

## فهرس السجال (٢٦) صفجة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
مجدى - مونا مور - رائد	توقيع مونا مور	١
سلاف - مجدى	تنهيدة أنت	٢
د. نون - سلاف - الشنقيطى - مجدى	الرشف الذهبى	٣
الشنقيطى - مجدى	انطحينى	٤
الشنقيطى - مجدى - رائد	انكشاف الأمر و المغربيات	٥
مونا مور - مجدى - رائد	اهلا بك	٦
الشنقيطى - مجدى - ورقة خريف - رائد - سلاف	أواه (ورد السجال فى مجلد ٩ غير مكتمل)	٧
خالد خالد - مجدى	أوحش الدرب	٨
المنفى - مجدى - الشنقيطى - سلاف	أين العمالق	٩
الشنقيطى - الصمصام - مجدى - الكويتى - الدندون	باركو لو وحيوه - رائد	١٠
الدندون - الشنقيطى - مجدى	بالتأتاه إنى فزع	١١
خالد خالد - رائد	بائع السراويل	١٢
البنى الرهيفة - شاكى - الدندون - رائد	بداية	١٣
الشنقيطى - الدندون	بمناسبة عودة الدندون	١٤
الشنقيطى - مجدى - شاكى - جمال حمدان - الدندون - رائد - سلاف - امامة	بمناسبة نجاح ابنتى	١٥
الشنقيطى - مجدى	بيان رقم ١	١٦
زهرور - الشنقيطى	بيتان للتأمل ٣٠٨	١٧

## فهرس السجال (٢٦) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
زهرور - الشنقيطي	بيتان للتأمل ٣١٣	١٨
زهرور - الشنقيطي - مجدي	بيتان للتأمل ٢٩٧	١٩
انس الحجار - مجدي	بيروت و زمن الصمت	٢٠
مجدي - رائد	تنقي	٢١
الشنقيطي - د. نون - مجدي - سلاف	تحذير للدكتورة نون	٢٢
الشنقيطي - مجدي - رائد	تحذير	٢٣
الشنقيطي - رائد - مجدي - ابو حيدر	تحية للشاعر الرقيق رائد الجشي	٢٤
المساجل - مجدي - عمر الشادي - رائد - نزار الكعبي	تحيتي لكم	٢٥
الشنقيطي - عمر الشادي - نزار الكعبي	ترحيب بالشاعر عمر الشادي	٢٦
الشنقيطي - مجدي - الأهدل	ترحيب خاص بشاعر مكة	٢٧
مجدي - د. نون - الشنقيطي	ترنم	٢٨

توقيع مونا مور

( مجدي - مونا مور - رائد )

قال مجدي

يا أخت نادي الرشف ، هيا ذيعي  
خبراً سرى بالفرح وسط ضلوعي

قولي رأيت الرشف يلبس حلة  
ذهبية التصميم و التنويع

من شاعرٍ فذِ يصمم مبدعاً  
ليخيط نور الفجر وشي شموع

قولي أيا موناامور في حرية  
قولي استعدتُ بفضلهِ توقيعي

زغرودة ضاعف بها من فرحتي  
أو تسعة في جذرها التربيعي

فثلاثة في واحدٍ كانت هنا  
والرشف حاز براءة التجميع

مجدي يعاود عطره في رشفنا  
والرشف ينثر ورده بربيعي

ومشاغبٌ إذ يلتقي بحروفنا  
عاد السلام وعاد لي توقيعي

ولكل فردٍ ها هنا طارت له  
قبلاتنا أخوية التطبيع

بعثرتها ذهبية في رشفنا  
فلتعدلو في قسمة التوزيع

قالت مونا مور

أحضرت كيكة فرحنا في حفلنا  
هيا إذن هبّو إلى التقطيعِ

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن  
ولتشرَبو في صِحّة التوقيعِ

## قال مجدي

قد جنئتُ يا مونا امور أعلن فرحتي  
و مسرتي ، بالرشفِ بعد هجوعي

أقسمتُ أن أحسو الكؤوس برشفنا  
من خمرة الأفكارِ بعد ولوعي

بالرشفِ من زمنٍ و ها أنا عائدُ  
و لتشهدي أني مسحتُ دموعي

كم كان يبكياني انصراف احبتي  
و الحزن عند الرشفِ جدّ وجيع

و اليوم عاد بحلةٍ و مسرةٍ  
و بشاعريةٍ حسك المطبوع

و بلا حدود ، و ها أتيتُ مهناً  
مستبشراً إذ عُدتِ بالتوقيع

قال رائد

مرحى لأخت الرشف هاك دموعي  
قد زغردت بالرشف بعد رجوعي

لحلاوة التصميم من هندوسنا  
وضياء مجد ناعم كشموعي

وتمازج الألحان في رشف الهوى  
ورجوعك بحلاوة التوقيع

ولقد بليتُ بو عكة صحية  
والآن عدت أطيّر بين ربوعي



تنهيدة أنت  
( سلاف - مجدي )

نأيتَ بالجسم لكن أنت في خلدي  
تخالط الحسّ مني خير متبعدٍ

تنهيدةٌ أنت ما انفكت على شفتي  
ظمأى إلى واردٍ، يا أنتَ فلتُردِ

وفي ذريرات جسمي أنت أغنيةٌ  
وخفقة في فؤادي أو هنت جلدي

وإن طويت جفوني أنت ساكنها  
ومشعلُ النارِ من همساتٍ مسّ يدِ

بين ابتعادٍ وقربٍ حرّتُ يربطنا!!  
حبلٌ من الوهم أم حبلٌ من المسدِ؟

راوغ كما شئت، لا تنفكّ تسكنني  
ورداً ثملت به في النوم والسّهْدِ

ريحاً على وجنتي نوراً على أفقِ  
إليه يجذبني دوماً إلى صُعدِ

## قال مجدي

نأيتِ بالعاصفِ المسكونِ في الجسدِ  
و دُبتِ في العطرِ في غيبي وفي رَشَدِ

حصنتُ قلبي عن الأهواءِ من زمنِ  
و تهتُّ في حلمي طمعاً بيومِ غدِ

طوّفتُ في الكونِ خلف الحرف أتبعه  
مسترشداً بخطى المكتوب من رَشدي

و عدتُ من رحلتي الألام تصهرني  
تلقي بجلّ قناعاتي مع الزبَدِ

سواحل الأمل المفقود موطن من  
ألقت به الريح في فلكِ بلا رَصَدِ

قال سلاف

يا سيد الحبّ في أرجاء ذا البلد  
والحبّ من والدٍ يمضي إلى ولدٍ

فأنت من معشر بالعشق قد عرفوا  
كما شددت لتقوى الله والرشدِ

سامح تأخر ردي، ذاك من كسلي  
بالاعتذار لكم إني أمد يدي

لعلنا وأخا شنقيط يجمعنا  
لقاء شعرٍ - ومن يدري - بيوم غد

تحية من فؤادٍ نام من زمنٍ  
والنوم مهربه من شدّة الكمدِ

من حال أمته تمضي مرّدةً  
تحيا الحدود ويحيا الذلّ للأبدِ"

نونُ التفوّقِ في طبِّ وفي أدبِ  
فما ينافسها في ذين من أحدِ

وفي العروض وفي الأرقامِ بارعةٌ  
ما كان من سببٍ وفيها ومن وتدِ

لها حديثُ نسيمِ الصيفِ إن همست  
للزهر يودعها عبقاً إلى البلدِ

يزينها العقلُ لا زيٌّ ولا ذهبٌ  
وكلّ شيءٍ سوى التفكيرِ للبددِ

دعوت ربي لها سعدا يرافقها  
عنها يزود شرور الهَمِّ والنكدِ

الرشف الذهبي

( د. نون - سلاف - الشنقيطي -

مجدي )

قالت د. نون

قوافي الشعر اکتبي  
عن أمس (رشف) الذهبي

و شتفي الذكرى بنا  
ذكرى الإخا و الصّحب

و سائلي عن مغرب  
تراه أيّ مغرب ؟

و كم ترى عامّ مضى ؟  
و ما اسمه ذاك الصبيّ ؟

فعمره عمرُ الوفا  
عمرُ ( المعاني ) الأدبي

و شاعرُ البشرى ترى  
أين مضى مع الأب ؟

قال سلاف

بعد الصلاة على النبي

أهلا بوافد مغرب

بوركت يا دندوننا

بُدُنِّيْدِيْنِ نعم الصبي

يا رب فلتحفظهما

ذخرا لشعب العرب



## قال الشنقيطي

مبارك مثل الأب  
و بالغ للأرب

بإذن رب يمتطي  
يوماً سماك الأدب

\*\*

لعل جيلَ ذا الصبي  
يوماً قويمَ المذهبِ

جيلٌ دؤوبٌ قادرٌ  
على تلاقي العربِ

و لا كمثل جيلنا  
إمامه كل غبي

جيلٌ مضى من معتم  
إلى حليك الغيبِ

و لم يعد وراءه  
إلا الحمار العربي

## قال مجدي

الى استاذي سلاف

اخي السلاف مرحبا  
و ليس يجدي عتبي

انا انقطعت مرغما  
و عدت بعد العطب

وامتي كما هي  
مسندات الخُشبِ

\*\*\*

الى الشنقيطي

أهلا باستاذي الذي  
كلمته لم يجبِ

أهلا بشنقيطي الهوى  
و السيد المهدبِ

أهلا بمن صنعته  
مقتضيا بالسببِ

قال مجدي

في الهربِ والهربِ  
والهربِ والهربِ

برغم قولى سابقا  
ف شرعة المنتخبِ

(الطيب بن الطيب)  
بن الطيب بن الطيب)

أهلا رفيقي في الهوى  
ام لم تكن اخي ابي

فلا تغب يا سيدي  
وداوي داء الركبِ

أنت العجوز في الهوى  
مقدمٌ في الكُتبِ

قال مجدي

وسيدٌ معتبرٌ  
عند صنوفِ الأدبِ

أما أنا فمن هنا  
وها هنا لم أتبِ

## قال الشنقيطي

لمكرّم و نابه  
مجلي سليل العرب

و ها أتى و ما هنا  
في قوله من مثلب

أما الشكاس في الهوى  
لطف كدأب الطيب

فرحبا و مرحبا  
بالعود بعد الهرب

هذا و بعد هذه  
يأتيه بعض الشغب

\*\*

حبّ العطور و النسا (١)  
نهج قويم للنبي

فالحمد لله أرى  
شاعرنا لم يتب!

## قال الشنقيطي

و ما أنا براجع  
عن نهجي المجرب

سبع الفلاة لم أزل  
و لست صنو الثعلب

و لا أزال في الهوى  
أنال كلّ مطلبي

على الحلال لم يزل  
من مُعصر و كاعب

مفتاحه أصالتي  
و قدي المنتصب

أنا الشباب في الهوى  
بالخافق الملتهب

و ركبتي قوية  
أجري بها في الملعب

## قال الشنقيطي

و كل شئ عندنا  
أسعاره بالذهب

و غيرنا " ظاهرة  
صوتية " المنقلب

\*\*\*

و لن أغيب عنكمو  
إلا بشرح السبب

من قاهر من ظرفنا  
و العفو منكم مكسبي

---

(١) قال عليه الصلاة و السلام: " حبيب إلي من دنياكم الطيب و النساء "

قال مجدي

يا صاحبي لم تنتهي  
قد جدّ ساعي الطربِ

لك الوصوفُ جمّةٌ  
مثيرَةٌ للعجبِ

بدون أن تثبتها  
بشاهدٍ مجربِ

و شاهدٍ يسمعها  
و شاهدٍ مرتقبِ

و شاهدٍ من أهلها  
من غير أهل الريبِ

فالشاعر الذي مضى  
بحجةٍ كالخُطْبِ

قد قال لي في حبها  
شهود حبٍ متعبِ



## قال مجدي

أربعةٌ قد عدّها \*  
أهل الغرامِ الكُتّبِ

فهاث يا شاعرنا  
من قولك الملهابِ

أو قد تقول مثلما  
تقول ذات الجُنْبِ

صاحبنا قد انتهى  
مضى زمانُ الرُطْبِ

وها هو اليوم ذوى  
منه نضار العُنْبِ

\*

لي في محبتكم شهودٌ أربعٌ  
و شهود كل قضية اثنانِ  
خفقانٌ قلبي واضطرابٌ جوانحي  
ونحو جسمي وانعقادٌ لساني

## قال الشنقيطي

أما أنا يا صاحبي  
شهودها و لتكتب

تصرف في جيبنا  
من ورق من ذهب

حتى يعود قاحلا  
كأن صحرا النقب

و صبرنا أسئلة  
تعاد كل مغرب

أي الفساتين ترى؟  
و أي عطر اجتبي؟

و هل يزال لي الهوى؟  
أم غيرنا في الرغَب؟

و من هي الأنثى التي  
و صفتها في الكتب؟

## قال الشنقيطي

فوصفها مخالفتُ  
وصفي .. فيها أجب !!

سئمتُ من إجابتي  
أنت مدار مطلبي

و الشعر عند الشعرا  
صناعة من كذب

هيا أخي هات لنا  
حلا لهذا الكربِ

فأنت أدرى بالتي  
من حبها لم تتبِ

## قال مجدي

الحل عندي سيدي  
مع اللسانِ الذربِ

فقل لها يا صاحبي  
مع لمحّةٍ من غضبِ

مجدي دعاني في غدٍ  
لسفرٍ .. مُرتبِ

للشام إن لي بها  
هوىً و فيه أربي

من بعدها نويت في  
سفرتنا للمغربِ

لأهل (وخا) سيدي  
و أهلِ ثغرِ عذبِ

من بعدها لمصر في  
حضن الجمالِ اليعربي

قال مجدي

و عندها سينتهي  
تحقيقها بالعتبِ

حتى تقول ما تشاء  
من رقيق القشبِ

جرب .. و قل لي في غدٍ  
عن وقعة المجربِ

## قال الشنقيطي

الحل كان رائعا  
من شاعر مجرب

جربته من بعده  
بقولي المشذب

طورا و طورا ناظرا  
بلا حظ من غضب

و كان كل أملي  
ما قد رآه صاحبي

( و عندها سينتهي  
تحقيقها بالعنب )

خبرتها عن صاحبي  
و سفرة للمغرب

هذا و لكن ما جرى  
ما لم يكن في الأرب

## قال الشنقيطي

تطايرت بناظر  
ترمي به بالهـبِ

و كشرتُ أنيابها  
و خوِّفتُ بالحاجبِ

فقلتُ إتي مازح  
مجدي رفيقُ الكتبِ

لا يبتغي تسالياً  
فهو عليّ الطلبِ

تبست و هللتُ  
مع الصلاة عَ النبي

و أي ليل كله  
لطفُ أنيسٍ كهربي

و بعدِ يوم كادح  
عدتُ لأكل طيبِ

## قال الشنقيطي

فما وجدتُ مأكلاً  
و لا لذيذ المشربِ

و جدتها و دمعها  
تجري لحدِّ الركبِ

ما ذا دهاكِ يا ترى  
و أي خطبِ صيِّبِ

قالتُ غسلتُ ملبساً  
و يئحُّ و ويلُّ حلَّ بي  
فيه جواز سفر  
في جيبكم لم يُسحبِ



قال مجدي

حواء ما أغربها  
جبانة كالأرنب

جسورة كنمرة  
لذاغة كعقرب

لا تنتهي من عجب  
إلا لأمر أعجب

\*\*\*\*\*

أما أنا يا صاحبي  
فقد جمعتُ كُتبي

وقلتُ عندي سفرة  
إلى ربوع الأدب

مع مهندس الرؤى  
و صاحبي المقرب

قالت : وبالسلامة  
يا ذا المزاج العصبي

## قال مجدي

هات (المقاضي) في غدٍ

فذاك أمي و أبي

و بعدها فلتذهباً

لمشرقٍ ومغربٍ

هات لنا سماً إذا

فأر بدا ذا ذنبٍ

وهات لي سكينَةً

و سلكٍ فُلتٍ كهربي

وهات لي أقسى عصا

وهات أعتى شبشبٍ

فما تريد يا ترى

وما لها من سببٍ

قالت د. نون

سعدتُ إخواني بكم  
و لعبكم و الشغبِ

أعدتموا الحياة ..  
للرشفِ بهذا الصخبِ

عقبى البقايا الراحلين ..  
منهم أبو الصبى

ثم الرفيقاتُ هنا  
على رحابِ الأدبِ

## قال الشنقيطي

و هات هاتِ ثم هاتِ  
ثم هاتِ مطلبي

من قصةٍ قديمةٍ  
معروفةٍ في الأدبِ

أما حوارها الذي  
أخافُ منهُ صاحبي

فأُرُ أراه يا أخي  
يروم بعض اللعبِ

فاحذرْ عليه جاهداً  
من زخمِ فلتِ كهربي

و من أذى " سكينه"  
قطعاً كشقَّ الحبيبِ

و بالأخص إن تكن  
ذات مزاجٍ عصبي

## قال الشنقيطي

و عندها تبكي على  
لطفِ زمان الشبشبِ

أرى اخذنا هاهنا  
مساحة أبي الصبي

إخاله مراقبًا  
يقول: كم من صخبِ

و نون ها قد لاحظتُ  
و علقت في أدبِ

فلننقل لغيرها  
و الأمر أمر صاحبي

## قال الشنقيطي

الشكر نونُ بالغِ  
على المرور الطيبِ

و ما قبلتم ها هنا  
من شغبٍ مكهربِ

"فآدم " من طبعه  
توجه للشغبِ

فناطح و ضاربُ  
و خاتلُ للعقبِ

و العفو من "حوا" منى  
و لجمُ نارِ الغضبِ

و لا أظن والداً  
يأتي برسم الطلبِ

لذا ترينَ أننا  
منتظرين للصبي

قال مجدي

أظن والد الصبي  
قاطعنا بالمخالبِ

فمنذ شهرين وما  
يرد داعي الطلبِ

أظنه منجرفٌ  
خلف غزالٍ ربربِ

قال له اياك انُ  
تأتي لرشفِ الأدبِ

والظن قد أطاعها  
بهجره المرتبِ

وفعله عدده  
من فعل سوء الأدبِ

عليه قررتُ له  
الهجران دون العتبِ

قالت د. نون

ما دَخَلَ الغزْلانُ في  
أمرِ اللّحي و الشنْبِ !؟

و ما أَظنَّ عاقه  
أخي أبا ذاك الصبي

إلا مشاغلُ الدُّنا  
من الضنى و التعبِ

و بابُ رشفنا له  
مفتوحةٌ للنَّجْبِ

ما عادَ في العمرِ ..  
مكانٌ للجفأ و الغضبِ

و الحلمُ باتَ فوزنا  
جمعاً على حوضِ النبي



قالت د. نون

فأمنوا يا إخوتي  
على الدّعا للربِّ

بالحورِ و العينِ لكم  
و الطيّباتِ العُربِ

انطحيني  
( الشنقيطي - مجدي )

## قال الشنقيطي

لا تغضبي أبداً إذا  
مالت حروفي عن يميني

لا تغضبي أبداً إذا  
جافيتُ عن أدبي الرصين

أنت التي فجرت هذا الحبّ  
يهطلُ كالمزون

أنت التي يجري لها  
شعري و يتبعها حنيني

أنت الملاذ و لا سواك  
- أريدُ - ينهلُ من معيني

أنت الأميرة  
كنتِ من قبلي  
و زلت  
في خطي خلق و دين

## قال الشنقيطي

أنت و أنت

الدَّفْقُ

ينبغُ بالعطاءِ و بالشجون

أنت و أنتِ

طهارة

فوق التساؤل و الظنون

أنت و أنت

ملاذي الباقي على مرّ السنين

أنتِ و أنت

أنت إلهامي و تعذيبي و تعزيري و هوني!

أنت و أنت

كل حرف في سماءات لُحوني!

الشعرُ يدفن في القبور لو افترقنا

لا شعرَ في الدنيا

بدونك أو بدوني!!

## قال الشنقيطي

إني اشتريتك بالفؤاد و مُنِيَّتِي  
أنيّ بفنك أو دلالِك تشتريني

لا تذهبي أبدا فدنيا دون روحك  
أو ضياءك  
لا تساوي طعم طين

لا تبرحي دنياي أني عاشق  
حتى نهايات جنوني

أبداً أخاف إذا غضبت من جنوني  
تتركيني

أني لأغلي كل شيء في سماك من العنا  
رحماك لا تقسي عليّ  
و تظلميني!

قال الشنقيطي

إني قبلتك في شروطك دون شرط  
فاقبليني

و إذا غضبتِ على الحروفِ  
و جدَّ جدُّ  
فانطحيني! (١)

-----  
(١) أنا - و هي كما يبدو - من برج الثور و هكذا تحل الثيران نزاعاتها!

## قال مجدي

لا تنطحيه في الهوى ..  
في صدره .. أو تنطحيني

فمهندس الأشواق لم يكّ ..  
ذات يومٍ .. يستجيب ..  
لماضغاتٍ بالسنون

ما كان (بالحمل) المسالم ..  
في السجال لذي لبون

بيديه (ميزان) القريض ..  
و برجه البرج الحنون

## قال الشنقيطي

مجدي أتكِ معاتباً  
يرجوك ألا تتطحيني

و يقول إني في النزال  
كما الهزبر  
على العرين

لا ..

لا تخافي  
إني سهلُ العريكِ  
على الضنين

و إذا رفضتِ العرضَ  
أو قررتِ ألا  
تتطحيني

فهنا البديل بوصفةٍ  
مخلوط من  
عربي و صيني



قال الشنقيطي

فلتأخذيني في مداراتِ الهوى

مثلَ الحبوبِ

لتطحنيني

ثم اسكبي

مني الدموعَ

إلى عجين

ثم اسكبي

منكِ الرّضابَ

لترشفيني

قال مجدي

لا ترشفيه كما السفوف ..

و تطحنيه على يقين

فمهندس الكلمات من دُرِّ ثمين ..

و هو صلبٌ في الطحين

فالتحذري فالظن عندي ..

تجرحي الحلق الشفيف .. و تجرحيني

## قال الشنقيطي

إني أراك معارضاً  
للنطح يا خلي  
المُعِين

أو ما دريتَ قرونها  
في لطفِ وزدِ الياسمين ؟

فكذا النِّطَاحُ يكونُ  
في الحبِّ المَكِينِ

أم هل تغارُ لنطحنا  
حاشاك من حَمَلِ  
الضعين

و إذا أردتَ كمثِلنا  
نطحاً لصاحبةِ الفتون

فلنجعلَ الرشَفَ الجميلَ  
مكانَ ربَّاتِ  
القرون

## قال الشنقيطي

و يصولُ قرنُ الغانياتِ  
كما أرادَ  
أخو الجنون (١)

-----  
(١) إشارة لقول مجنون ليلى:

و هل رفئتُ عليكِ قرونُ ليلى \*\*\* رفيف الأخرانة في نداها؟  
ملاحظة: المراد بقرون المرأة هي جدائلها في صفاتها المنسدلة

## قال مجدي

لا تنطحيه ببكائكِ ..  
و غربليه و غربليني

و لتشربي يا ذات شعرٍ ..  
خمر شنقيطي اللحونِ

ذاك المهندس .. يا له من فارسٍ ..  
شهمٍ .. كريمٍ .. زاد في ترفٍ معيني

ما ضر لو قبلتي منه .. الثغر ..  
و الخد اللجيني

و إذا استحييتِ ..  
فقبلتُ ريا على سطح الجبينِ

و إذا تمنع خيفةً مني ..  
فقولني ذاك مجدي ..  
وقبليه و قبليني

مجدي شياطينُ القريض  
لديه تغرفُ من معين

و يريدُ منك  
إذا مشيتِ على هواي تناطحيني!!

ما أكرمَ الخلَّ المنافح  
عن مناي من الضنين

لا لستُ أخجلُ منك  
فامتثلي أيا أمني و كوني

و كما أرادَ حبيبنا  
مجدي الكريم و قبليني

و إذا تلفتَ ( غامرُ )

أو باسمُ

فلكَ ( تَخْصُرِيهِ )

و تحضنيني

## قال الشنقيطي

عيدُ تغيبَ عن سجال  
من سنين

و اليومَ جاءَ بالشعور  
من القمين

و أتى يناثرُ بالقريض  
من الثمين

شكرًا و هاتِ إليَّ  
من صافي المعين

انكشاف الأمر و المغريبات  
( الشنقيطي - مجدي - رائد )



## قال الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: انكشاف الأمر!!

كنت قد سجلت هنا قديماً باسم المهندس و لم تسمح لي الظروف بأن أشارك ثم تبادر إلى ذهني أن أفعل ذلك قبل أيام قليلة! فقررت الدخول باسم مستعار هو المتنبى الصغير لسببين الأول منهما أنني من المعجبين بالمتنبى الشاعر الفذ العظيم و الثاني ليكون التحول في وقت لاحق لأرى من سيكتشف حقيقة من أنا! فما ذا حدث؟!

حدث أنني تتبعت رابطاً قديماً باشتراكى القديم ( almohandis ) و لما وددت أن أورد للأخ مجدي تحيته باسم ( المتنبى الصغير ) اكتشفت الكوكي الخاص بالموقع و وقعني باسمي القديم ( almohandis ) و لم أنتبه لذلك عند التحرير! و هكذا انكشف أمرى!!

ثانياً: المغريبات: قرأ لي أخي مجدي القصائد المغريبات في موقع آخر و طلب مني نشرها هنا و هو أعز من أن يرفض له طلب! له و لكم تحياتي و أرجو المعذرة بعد انكشاف أمرى!!

=====

سافرت إلى المغرب الأقصى العام الماضي لأول مرة و لم يتيسر لي زيارة المناطق الصحراوية و موريتانيا أبداً و أرجو أن أتمكن من ذلك يوماً ما و هذه القصائد عن تلك الرحلة إلى مغربية لمحتها في مطار جدة- قبل السفر بمدة ليست قليلة!-

إلى رَشِيقٍ مِنَ الْغِزْلَانِ غَنَّاجَهُ

غِصُونِ بَانَ عَلَى كِثْبَانَ رَجْرَاجَهُ

فِيكَ الْجَمَالَ عَدِيدَاتُ مَصَادِرُهُ

نِتَاجُ عُرْبٍ وَ أَسْبَانَ وَ صَنَّهُاجَهُ (١)

أَنَا سَنَقْضِي لَكُمْ فِينَا حَوَائِجَكُمْ

وَ مَنْ قَضَى حَاجَةً تَقْضَى لَهُ حَاجَةٌ

(١) قبيلة من البربر ذات أصول عربية موغلة في القدم- كما يرى ابن خلدون وغيره و يعتبرهم مؤرخون آخرون بربراً خلصاً- و منهم قبيلة لمتونة مؤسسي دولة المرابطين التي منها البطل يوسف بن تاشفين قائد النصر الإسلامي الكبير في معركة الزلاقة بالأندلس!

## قال الشنقيطي

ثم قلت في اليوم الأول من وصولي الى الدار البيضاء!

هنئياً مريئاً أيا صاحبي  
تبسم وصلنا إلى المغرب !!

تظللنا في حنان غيوم  
لنبحث مكنونها الذهبي !!

و حام الجمال و صال علينا  
بصولة مقتدر غالب

جمال يصيبك بالمقلتين  
و طورا بناهده الكاعب

و تاهت عيون على ما تراه  
من الفاتن الناعم المرعب

جنانٌ تميمسُ بكل جميل  
مهياة لهوى الراغب

## قال الشنقيطي

تمورَ الحدائق بالياسمين  
و بالورد و الفيّ للطالبِ

خليط هنالك في اليانعات  
من (التمر ) و ( الحَبِّ ) و ( الحجبِ )!!

\*\*\*\*\*

و بعد ثلاثة أيام أبرقتُ هذه القصيدة لجلالة الملك محمد السادس  
مع صورة للسفير السعودي بالرباط و هو الشاعر عبد العزيز خوجة!

=====

هذا قريضي أتى في زيِّه المائس  
إلى رحاب الشريف السيد ( السادس )

عقلٌ يطوفُ على تسياس مملكةٍ  
و أنت تحسبه في عرشه جالس

فكرٌ عميقٌ أصيلٌ مثل والده  
في عقله البارز اللّماح و الحادِس

## قال الشنقيطي

و في النضال مُصِرٌّ في بَسَالَتِهِ  
صنوَ المليكِ العَظيمِ جِدِّهِ ( الخَامِسُن )

\*\*\*

و قد حَلَّتْ بِأَرْضِ لَا مَثِيلَ لَهَا  
في الحِسنِ و النَاسِ و المَرؤوسِ و السَائِسِ

لكن أَتَيْتَكَ مَهْموماً بِمَظْلَمَتِي  
فاسعِفْ فديتَكَ هَذَا الشَاعِرَ البَائِسِ

فَالْبِرْدُ لَامَتُهُ أَطْرَافِي مُغَاضِبَةً  
فَقَالَ : هَذَا قِضَاءُ اللَّهِ فِي " مَارِسُن "

و مِنْ غِزَالِ سَبَانِي دُونَ مَرَحْمَةٍ  
بِالْقِدِّ وَ الخَدِّ وَ المَنْثُورِ وَ النَاعِسِ

و أَهَيْفَ سَلَبَتِ لِي مِفَاتِيهِ  
فَرَدَّنِي عَنْهُ وَجَهٌ غَاضِبٌ عَابِسِ

أَوَاهُ .. أَوَاهُ مِنْ لِينِ عَلِيٍّ غُصْنِ  
بِرُغْمِ مَنْبَتَتِهَا مِنْ صُلْبِهِ اليَابِسِ

و من " أتاي " (١) تباهى في نعانعه  
بين الأوانس و الكيسان و الأنس

و من مُروج حسان في مراتعها  
فأصبحت مصدراً للإلهام و الهاجس

و من نسيم تحداني برقته  
يدور حولي بصوت الشاعر الهامس

\*\*\*

لكن تميّز شعري في مراتعها  
و كان من قبلها في حظه عانس

و في المظالم لي نفع و بي ضرر  
فكل حسن من الأنفاس لي حابس

و أنت يا سيدي حلال معضلة  
و من سواك لحمل البائس اليأس

عذري إليك إذا قصرتُ في كَلِمِي  
و احسبُه يا سيِّدي من كَبوَةِ الفارسِ

(١) يسمون الشاي الأخضر بالاتاي و هي فرنسية كما أن الشاي هندية!

و كانت الزيارة في مارس ٢٠٠١ من الميلاد

و مكثت هناك شهرا كاملا و عدت! ثم قلت بعد العودة:

كم من مراتع للغزلان في فاس  
و بين طنجة حتى دوح مكناس

ما زالت العين في أرجاء مائسةٍ  
من المحاسن في آلاء أعراس

بالخصر بالردف بالأعطاف ساحرة  
بداعج أحور .. باللحظ نعّاس

أما الخدودُ فخذ ما قد تريد هنا  
من الأزاهر و النسرين و الآس

لكنني ما رأيت مثل مائجةٍ  
ردفاء تحكي بأنغام و أجراس

## قال الشنقيطي

تراكم الحسن ثراً في تناسقه  
قوس من الحسن محفوف بأقواس !!!

فقلتُ : من أين قالت وهي واقفة  
إني - غريبة دار - من سِجِّلماس !

قلت : اقعدني هاهنا هذا الفراش لكم  
من الأرائك موضوعاً على راسي!

\*\*\*

و بتُّ ليلي - في طهر - و من درر  
ليل من الأنس في التصنيفِ أَلْماسي

و هارجعت و لكن حين أذكرها  
أعودُ أضربُ أخماساً بأسداس

سميتها " المغربيات " لأنها قيلت في المغرب أو عنه و قد سُبقت الي مثل ذلك فبعض قصائد ابي فراس  
الحمداني تسمى " الروميات "

====

اخوكم: المهندس محمد الشنقيطي

( ومن قضى حاجة تقضى له حاجة )  
و من أراد الهوى فالحسن قرطاجه

أودعت عيني لدى الخضراء من زمن  
و صنت أعصاب اعصابي بثلاجه

حتى تظل رؤاها في مخيلتي  
حوراء غيداء بالعينين مغناجه

\*\*\*\*\*

رفقاً بأساسي \*\*\* رفقاً باحساسي  
أجالت تكملتي \*\*\* في طي قرطاسي  
كازا تحدثني \*\*\* عن طيب مكناس  
فيا مهندسنا \*\*\* علقْتُ أجراسي  
في صدر ملهمتي \*\*\* ما بين جُلاسي  
و الحرف يعرفها \*\*\* ورداً على أس  
بالشعرِ أذكرها \*\*\* في خفق انفاسي



قال مجدي

هنيئاً مريئاً أيا صاحبي (   
 (من التمرِ و الحَبِّ و الححبِ )

فتغر الحبيبة تمر الجنى   
 وفي العين حب الهوى الطيبِ

و رجراج ححبها كلما   
 تسير تنوء و لا يختبي

تهندس وصف المهندس في   
 محاسنها والهوى المغربي

-----

و نحن نغني و لا ننتهي   
 من العشبِ و الرملِ و الطحابِ

و أين الهروب و من حولنا   
 أظافر أشبه بالمخلبِ

بنور النيون كتبن بها   
 أيا من أردتية .. لا تقربي

قال الشنقيطي

تقول يا استاذ مجدي:

و أين الهروب و من حولنا  
أظافر أشبه بالمخلبِ

و أقول لك:

أخرجتُ حبي من أعماق ثلاجته  
لما أنتني من الغزلان غنّاجه

و قلت للطيف جهراً : لا تعدّ أبداً  
ما عاد لي أبدا في الطيف من حاجة

إن الحقيقة أبهى من مخيلة  
و بالأخصّ إذا جاءتك رجراجة!

و إن تعبت أخى هياً إلى سفر  
تروق من بعده للشعر ديباجه!!

بعد المداراة ! - طبعاً - بعد تهيئة  
لأي صارخة في - في البيت - هراجة!!  
لا تنس قولك : ( يا أم "الوليد" أنا )  
للحج في سفر ! ما أنت محتاجة؟!؟

قال رائد

النورس المشاغب:

أم الوليد أنا قد جننتك عجلا  
والجوع يأكلني.. لكن بقرطاجة

قد سار صاحبك في الحال معواجا  
فالتضربي (رنة) للقلب رجراجة

وال(تشخطي) فيه بل زيديه إزعاجا  
هل قلت سيدتي لي في (الغذا) حاجة

## قال الشنقيطي

عادَ ( المسافرُ )! من أرجاء قرطاجه  
و في الخيال رؤى ميساء رجراجة

و قال للبيتِ إني قد ذهبتُ إلى بعض  
المشاغل لما عادَ أدراجهُ!!

أم ( العيال ) رأت في الثوب وا عجباً!!  
من احمرار على أشكال مواجّه!

قالت: كأن هنا تقبيلُ من شفةٍ  
- من فوق أكتافه - بالعين حدّاجهُ!!!

فقال : ثوب صديقي جاءنا خطأ  
هاتيه أرجعه ما لي به حاجه!!

تبسمتُ بسمة منها أحسّ بها  
بعض النذائر في الأرواح خلاجَةً!

عليه رحمة ربي و البقاء لكم  
فزوجه و ضعتُ في أكله (حاجة)!

قال مجدي

دخالةُ حكمةٍ في الشعرِ خرَّاجَةٌ  
مثيرةُ الوقعِ في بيتيَّ أجاجَةٌ

فيا مهندسِ نادي الرشفِ أطربني  
ذاك الحديثِ نلاقي فيه أفواجَةٌ

هيا لنذهب في رحلاتِ تؤنسنا  
و منتهى أمني لو عاد ادراجهُ

ليستقر على حالٍ بقربِ هوى  
يا حسن مبسمها في الثغرِ ثجاجَةٌ

## قال الشنقيطي

هيا ! ذهبنا على رحلاتٍ عوّاجه  
في كل منطقةٍ نقضي بها حاجه!

و نكتب الشعر و الألحان رائعة  
لكلّ مائسة الأطرافِ غناجه!

لكل أغيدٍ في ألحظها حور  
بالقدّ و الخدّ و النهدين ضرّاجه!

تراه سحرًا خطيرًا في تمايله  
جيدًا و خصرًا و أردافًا و أثباجه!

مثلّ الطباءِ إذا ترنوا بأكلها  
و إن تسرّ ماست الأطرافُ هدّاجه!

تعطيك ما تشتهي من كل يانعةٍ  
لذيذة - اللثم - بالأضواءِ وهّاجه!

## قال مجدي

قلبي وقلبك فيه النار أجاجه  
من بنت حوا وكم في القلب من حاجه

دخلت بحر الهوى من قبل اطلبها  
و قلت اكسر منه فيه أمواجه

و عدتُ للشاطيء المهجور منكسراً  
و قلت أركب نحو الرشفِ دراجه

## قال الشنقيطي

أخي مجدي أختمها بهذه و لعل لنا عود في مساجلة اخرى و أرجو منك الدعوات في طيبة المباركة:

ها قد تقاعست بالأعدار واهية  
لما أردت - على الأسفار دراجه!!-

أخاف من بعدها تأتيك " بنشرة "  
تعود من بعدها ركاب زلاجه!

هذا فقررت أنى هاهنا سفري  
لطيبة الخير بالأيمان و هاجه!

إلى زيارة قبر المصفي فيه  
مطالب الروح - للغفران محتاجة! -

و ليعطي لي من فضله و لكم  
حورية العين ميساء و غناجه!



اهلا بك

( موناامور - مجدي - رائد )

قالت مونا مور

أهلاً بك ..

اليومُ يجتمعُ الجمالُ ويكتملُ

والليلُ يحرقُ شمعهُ

ونجومهُ

من فرحةِ اللقيا تراها تشتعلُ

والحسنُ .. كلَّ الحسنِ أنتِ حملتهِ

هل كان يقدرُ أن يغيبَ ويفصلُ

ولقد جلبتُ صبابتي

ولعلها بأناقةِ الحسنِ المهيبِ

ستستحمُّ وتكتحلُّ

فتفضّلي ..

دوسي على السجادةِ الحمراءِ إنْ تتكرمي

فالأرضُ تخفُّقُ بانتظارِ قدومكِ

تدعو الإلهةَ وتبتهلُ

دوسي فأنتِ لأجلكِ الأشياءُ تستلقي هنا

وعلى مسارِ رياحكِ

تجري الرياحُ وتنتقلُ

قالت مونا مور

لا تخجلي ..

أنتِ المليكةُ هاهنا .. ولأمرِكِ

يُحني الزمانُ سنيتهُ

طوعاً إليكِ ويمتثلُ

هاتي يديكِ .. تفضلي

لا تشهقي من قبلي

فغداً أطوفُ على الرياضِ جميعها

كلُّ الزهورِ سترتوي

وعلى الشِّفاهِ ستستريحُ وتغتسلُ

وغداً .. يصيرُ لعشقنا طعمُ

كطعمِ سكائري

وسحابةُ الدُّخانِ تصبحُ مثلنا

ما إنْ يفتِّحُ جرحها

حتى تغيبُ وتندملُ

"مكياجك" استرعي انتباهي أولاً

لكنَّ شيئاً غامضاً

في عمقِ صوتكِ ربما

جعلَ الرزانهَ في هدوئي تنفعلُ

فكأنما يأتي الغرامُ مكبلاً  
ليُزيحَ عن جلساتنا  
قصصَ الكآبةِ والهمومِ وينتشلُ

وتهاجمينَ رجولتي .. وصلابتي  
ومعاركُ الإغواءِ تنشبُ بيننا  
نظراتنا تبدو إليَّ كأنها  
عند اللقاءِ ستقتتلُ

لا تسأليني مالذي يجتاحني  
فرياحكُ اجتاحتُ معالمَ قرיתי  
عصفتُ حواجزَ عُزلتي  
خرقتُ مسامَ رجولتي .. وتسربَّتْ  
حتى نُخاعي تستبيحُ وتعنقلُ

وركعتُ أنزفُ عاشقاً ومكبلاً  
جُنْدُ الغرامِ تحيطنُني  
وجمالُ حسنكِ لا يغيبُ ولا بريقُهُ يرتحلُ

قالت مونا مور

لقد انتزعتِ النصرَ مني .. ويحكِ

أغويتني ..

وشربتِ نخبَ هزيمتي

وأنا بنصركِ .. أحتفلُ

لا تحتفلُ

ما إن ترادوك المنى ..

حتى تغيب و ترتحلُ

و بغصةِ الهجر الطويل ..

تظل تنسج خيط وهم ..

من فتاتك ينفتلُ

و تظل تذكرها ..

و تذكر آهة حمقاء

فوق جبينك الواهي تئن و تشتعلُ

و بخفةِ الأنثى ..

ستغلق كل فصل في الرواية

و الستارة تنسدلُ

قال رائد

بريد نوروسي:

العروس:

ماذا أقول ونحو عرشك أنتقل  
كفراشة بمنار روحك تغتسل  
وأخالني والعشق لف أضالعي  
باقاة زهر بين كفك تنفتل  
كجدائي السمراء مذ داعبتها  
وبريق عينك يشتعل  
وكانني أنساب فوق يديك يا قلبي  
ومن همسات حبك أكتحل

أواه

( ورد السجال في مجلد ٩ غير  
مكتمل )

( الشنقيطي - مجدي - ورقة خريف  
- رائد - سلاف )



## قال الشنقيطي

أَوَاهُ مِنْ كَذِبِ الْوَاشِيْنَ أَوَاهُ  
أَوَاهُ مِمَّا افْتَرَوْا ظُلْمًا وَ أَوَاهُ

الْحَالِفُونَ بِأَيْمَانٍ مُغَلَّظَةٍ  
الْحَاسِدُونَ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ

قَالُوا بِأَنْكَ مَا قَالُوا وَ مَا زَعَمُوا!  
حَاشَى فِذْلِكَ مِنْكَ مَا عَرَفْنَاهُ

لَوْ كَانَ غَيْرِكَ قَلْنَا الْأَمْرُ مُحْتَمَلٌ  
إِلَّاكَ أَنْتِ فَاَنْتِ الطَّهْرُ إِيَّاهُ

فِيكَ الْبِرَاءَةُ أَطْفَالٌ مَجْنُحَةٌ  
طَبَعٌ عَهْدِنَاهُ بَلْ طَهَّرْ رَعِينَاهُ

\*\*\*

إِنْ كُنْتَ أَخْطَأْتِ لَا عَنْ سَبْقِ سَانِحَةٍ  
فَخَبِّرِينِي لَعَلَّ الْقَلْبَ يَنْسَاهُ

## قال الشنقيطي

أَوْ كُنْتَ أَرْمَعْتِ عَنِي فَالرَّحِيلَ إِذَا  
بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي الْأَبْعَادِ أَقْصَاهُ

\*\*\*

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ وَسْوَاسِ خَاطِرَتِي!  
لَا قَدَرَ اللَّهُ لَا! لَا قَدَرَ اللَّهُ!

## قال مجدي

(أعوذ بالله من وسواسِ خاطرتي)  
فقد رعاني ووسط القلبِ مرعاهُ

كم مرةٍ غرني الشيطانُ يدفعني  
لوصلِ إثمٍ و ما قلبي تمناهُ

و يرجع القلب ذكر الله يشمله  
و ليس تتركه ذكرى خطاياهُ

\*\*\*\*\*

بشراك يا صاحبي والقلب بشراهُ  
سمعتُ ما عاد في الأشباهِ أشباهُ

حتى القناع تعرى بعد ثورتهِ  
و أثر الكشف .. تكشفهُ نواياهُ

قد قال لي .. أنك الباقي بمهجتِهِ  
ما عاد من شيء - يا ابن الناس - تخشاهُ

## قالت ورقة خريف

يامن تأوه من شيء جهلناه  
اشرح وأسهب بما فعلت خطاياهُ

وهل تريدُ اعترافاً منه عن غررٍ  
أم (عقدة الشيء) تنبي عن خفياهُ

أنا الخريفُ فبحُ لاتخش عاذلهم  
فسوف أوجههُ ألمًا لينسأهُ

وللرحيلِ اقتراخُ أنت واضعهُ  
فكيف تصرخ لا لا قدر الله؟؟

أقول هل أنت مطبوب بمشكلةٍ  
لها علاجُ بأيدينا عرفناه

لكي نحضّرهُ حبًّا بصورتهِ  
ونجعل الختم مرسومًا بيمناهُ

## قال الشنقيطي

مرحى لشاعرنا و الغيثُ حياهُ  
و المجدُ و الأُنسُ و الإسعادُ و الجاهُ

هو المُجيدُ بها الشعرُ ينسجهُ  
نسجاً أنيقاً و قد صحتْ نوياهُ

و الحمد لله لا ينوي مجازفة  
لا باليدين و لا رجل و أشباهُ

كم مرة غرنا الشيطانُ في زلل  
و الحمد لله ما أبلِسُ أنثاءُ!

و قد صدقت نرفنا من مدامعنا  
من ظلم دنيا فما شيء لنخشاهُ

لما تعرى قناعٌ بعدَ خافيةٍ  
على مصادفةٍ بانَتْ سجاياهُ

كنا طحيناً بحبٍ صادقٍ قَدَمًا  
و في رحي غدره عدلاً طحنَّاهُ

## قال مجدي

أما الطحين ففي شعرٍ عجنَّاهُ  
ووسط تنور أشواقٍ خبزناهُ

ثم اكتشفنا بان لا شيء ينفعنا  
إلا الذي قبل هذا قد ذكرناهُ

يا سيد الشعر يا من جئت تسحرنا  
للحب والعشق أسمى ما كتبناهُ

أسكرت منا قوافي الشعر يا علماً  
أما التراشق من حبٍ كُفيناهُ

سلمتُ راية شعري يا مهندسنا  
و قلت من فرحتي اللهُ اللهُ

## قال الشنقيطي

الجهلُ فائدةٌ يا كمّ تمناهُ  
قلبُ الذكيِّ على ضيمٍ تغشاهُ

و الشرحُ إفصاحُ أسرارٍ ملبّدةٍ  
و حولنا لممٌ غمزٌ و أفواهُ

و إن تصرّين تلميحِي إليك أتى:  
( بنتُ الربيعِ لديها الظلمُ ألفاهُ )

أما الخريفُ فأوراقٌ و يحزنني  
ملقىً على الدربِ كلُّ قد توطّاهُ

و ذاكَ ردي لتجريحٍ و توريةٍ  
و حيثُ قلتِ على مكرٍ : ( خطاياهُ )

و عقدةُ الذنبِ لم تعرفْ منازلنا  
و ليس في دارنا مما اقترفناهُ

عودي إلى الرشدِ هاتِ الحرفَ مبتسمًا  
مثلَ النسائمِ بالترحيبِ نلقاهُ

قال الشنقيطي

و لتخلعي عنك ثوبَ الحزن و انطلقني  
إلى ربيع كريم في عطاياه

هذا الخريفُ كئيبٌ جدُّ يحزنني  
و الرعدُ يهدرُ و الآفاقُ أمواه



## قال الشنقيطي

في هدنةِ الشعرِ لا حربٌ و لا آه  
كما التراشق بالأشعار عفناه

فها تِ شعركَ كالترياق من عنت  
من الغواني على التكرار ذقناه

و للخرائد راياتٌ و ألوية  
كنا إليك لواها قد عقدناه

أدمُ مُدامكَ بالإسعادِ مترعة  
خمراً حلالاً مع الألمانِ نمناه

و اطحنُ فديتكَ غيدا لا أمانَ لها  
كمنُ يبيعُ و كنا قد شربناه

أو من يبيعكُ حباً من شمائلهِ  
في حين ما فرغتُ في الحبِّ يمناه

من كانَ من خيرةِ في الرأسِ نرفعهُ  
و من يكنُ خائناً في الأرضِ دسناه

## قال مجدي

دسناه دسناه بل شعراً عصرناه  
حتى يتوب و لا يدري مسماه

كم من طريحِ بنادي الرشف دغدغه  
طرف القوافي و في عندِ هجرناه

وليرحم الله من يبغي عداوتنا  
يصيح من فزع في الرشف رباه

\*\*\*\*\*

سحر القوافي على كفيك تغزله  
و تنسج الشعر لا تحويه أفواه

يا ساقى الرشف كم شافيت مهجتنا  
ببرد قولٍ دواءٍ قد عرفناه

يبارك الله في كفيك شاعرنا  
و في خيالك .. تغمرنا عطاياه

قال رائد

(الجهل فائدة) عمدا حملناه  
كي نستريح من المعنى و فحواه

والشعر فخر و عزّ كان يرفعنا  
لذا عن الأرض في حلم رفعناه

نخشى إذا طاله ترب يحل به  
طين وهذا الذي بالشعر أخشاه

## قال الشنقيطي

يا سائسَ الرشفِ تصریحًا و تورية  
مني إليك شعورٌ جلٌّ مغزاهُ

أوجدتَ في الرشفِ للإبداع مدرسة  
هي النوادي و غيرُ الرشفِ أشباهُ

فباركَ الله رشفًا ظلَّ ساقينَا  
من المعاني زلالَ الماءِ سقياهُ

فما تنكدتُ إلا جئتُ ساحتَهُ  
فيذهبُ الحزنُ في فيحاءِ مغناهُ

غصونهُ الشعرُ و الأبياتُ مائدة  
أما المضيفُ فشهمٌ يا رعى الله!

تحملوني على كيسٍ و في نزق  
فها فمي بجميلِ الشكرِ أفواهُ

لكم جميعًا حميدُ الشكرِ انسجةُ  
و العذرَ فالشعرُ تجري بي مطاياهُ

## قال الشنقيطي

طُورًا بشوشًا فيأتي الشعرُ مبتسمًا  
طُورًا عبوسًا عويصاتُ حكاياهُ

هو الشعورُ كما ألفاهُ أنقلهُ  
صدقًا إليكم و لا أخفي خباياهُ

كنتَ الصدوقَ و بعضُ الناسُ من زُلفِ  
و من يكنُ صادقًا بانتهُ مزاياهُ

قال الشنقيطي  
لأخي رائد

سر في دروبك يا نوروس منطلقاً  
و لا يعيقك شيء كنت تخشاه

أما الجهالة فاعلم أنها نعم  
كما التراث أبان في ثناياه (١)

لو كان أمر العنا في طوع رغبتنا  
كنا عن الكاهل العاني وضعناه

و الطين ما الطين إن الطين قال: أنا  
أنا و أنت و رب الخلق سواه

لا تحقر الطين إنا من عجيبته  
أحرى بنا أننا فوقاً رفعناه

===

(١) يقول أبو الطيب

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

و أخو الجهالة في الشقاوة ينعم

ما للقوافي هنا في الشعر أشباه  
وما مقالي سوى : الله الله

ليحفظ الله رشفاً فيه مثلكم  
فأنتم من بديع الشعر معناه

هنا الرشيقي هنا مجدي وطائفة  
كأنهم لجميل القول أفواه

يا صاحبي اعذرا مني مداخلة  
روي هاءٍ بها قد راق ملقاه

لكنه حرّك النيران في كبدي  
فصارت الآه تتلو بثها الآه

ذكرتmani به لله درّكما  
قولا شجياً فما والله أنساه

قال سلاف

ويح العروبة كان الكون مسرحها  
فأصبحت تتوارى في زواياها

أنى اتجه إلى الإسلام في بلدٍ  
تجدّه كالطير مقصوصاً جناحاهُ



## قال الشنقيطي

قلبٌ حزينٌ و هذا اللطفُ داواه  
من السُّلافِ بِالطافِ فشافاهُ

رفيعُ فكرٍ قديرٌ في معارفه  
فما هنالك من في الشعرِ جراهُ

و ليسَ في حاجةٍ مني لتزكيةِ  
الشعرُ و الوزنُ و الإعرابُ زكاهُ

حيا بِالطفِ ما تلفاهُ من نغم  
لذاك شعري بهذا اللحنِ بيّاهُ

\*\*\*

لكنهُ دأبُهُ ما زال يحزنني  
بالهَمِّ يحمَلُهُ بالآهِ يرعاهُ

و يسكبُ الدمعَ في حزنِ على وطن  
كالطيرِ في قفصِ قُصَّتْ جناحاهُ

لو كان في وسعهِ بالدمِّ يعتقهُ  
و لا يبالي إذا حانتْ مناياهُ

## قال الشنقيطي

لكنه وطنٌ أشتاتٌ في لجج  
من التخالفِ أقصاهُ لأدناهُ

الكلُّ مخلصٌ في ليلي و حاجتها  
لكنما الكلُّ مشغولٌ بليلاه

كأنما نحن للنسيان نطلبه  
ركنًا قصيًّا بعيدًا في زواياه

و للدخيل بأرض القدس صلصلة  
بها يجولُ و أطفالٌ ضحاياهُ

لولا القليلون ممن فيه تضحية  
قلنا السلامَ على حُلْمِ حَلِمْنَاهُ

\*\*\*

على قفانا أرى شارونَ يركلنا  
من بعدِ ما لعبتْ أيدي نتنياهو

و التيسُ حذرنا منه مُشاورنا  
لكننا رغمَ هذا قد حلبناه !!

## قالت ورقة خريف

من قال أني بثوبِ الحزنِ ألقاهُ  
قد كان من زمنِ ماضٍ و عفاهُ

عند الصغير (وأسرار ملبدة)  
والخير نستُرُ والكافي هو الله

إن كنت تخشاه همز الناس في قلقٍ  
فسوف أجمعهم فوجًا لتلقاهُ

وقلت ردًا على مكرٍ وتوريةٍ  
(ملقى على الدربِ كلُّ قد توطأهُ)

وها علمت بما يحويه من شرٍ  
فهو على الغصنِ باقٍ ما تعدّاهُ

يراقب الديك في صبحٍ ومظلمةٍ  
ويُعلمُ الناس عن أسرارِ أنثاهُ

## قالت ورقة خريف

على صراخٍ وصخبٍ دائمٍ يعلو  
وهي ترديدٌ : شئت منه يمناه

يحميك ربي من بأسٍ ومن ألمٍ  
وإن ظلمت سنسحبُ ما دعوناهُ

قال رائد

بريد نورسي

هو:

الطين من شعرنا حلما رفعناه  
والطين من كفنا حلما رميناه

فالقديس من صرخة الأطفال في طرب  
رمي الحجارة يهوانا ونهواه

نملوا فم الشرك تربا من أضالعنا  
نهوي وتعلوا بنا صرخات الله

الله أكبر لم تخفت عزائنا  
فلمين العود إصرارا شددناه

وذا دمي للأعادي بات مقتحما  
بالسم والنار تغلي منه أعداه

قال رائد

وذا دمي فوق أرض القدس منسكب  
كالماء يحيي زهور العز فحواه

وذا دمي بات شعرا نازفا ألما  
لولاه ما عشت إلا الذل لولاه

## قال الشنقيطي

الأخت الكريمة و الشاعرة البارعة الرقيقة الشجية و رقة خريف بمناسبة السلام الشامل مع الجنس الطيف بما أنك من أطفهن فأرجو أن تقبلي هذه الابيات على موجة أخرى

أنتِ الخريفُ و أنتِ المزنُ ألفاهُ  
خيرًا عميمًا من الأمطار نُمناهُ

هذا السلام مع الطيباتِ نكرمهُ  
منًا بشعر أتى يحكي حكاياهُ

و لتسمحي لي عن الماضي و كبوته  
بعدَ السلام فانا قد محوناهُ

دربُ من الشغبِ الماضي نودعهُ  
قضى الإله لذا كنا مشيناهُ

و جاءَ طيف خريفي يسالمننا  
على محج من الأخلاق نرضاهُ

كما اتفقنا بتوثيق و شاهدنا  
هذا القريضُ بما كنا مضيناهُ

كتبتُ في الطيفِ هذا الشعرَ أرسلهُ  
إلى الرشافِ هنا كلُّ ليقراه :

" الدمعُ و الألمُ العاتي لأقصاهُ "  
أنا الذي ذاقهُ يوماً و عناهُ

طيفُ من الحلم الزاهي ألمَ بنا  
فهامَ شعري به يوماً و غناهُ

لهُ جناحان من شعر و من ألق  
باهي المُحيا و ريفاتُ عطياهُ

أنيسُ حرفٍ و انْ جفتُ مصادرهُ  
فانَّ في طيفه نبعاً وردناهُ

يا فانتَ الدهر لا لومَّ و لا عنتُ  
فنحن من جهلنا كنا أضعناهُ



## قال الشنقيطي

و ان يفتُ ما مضى فالقاداتُ أرى  
نبات خيرٍ على طهر زرعناه

سينبتُ الثمرُ الميمونُ طلعتُهُ  
تغرُ الحبيبِ و شعر ما أحيلاه "

أوحش الدرب  
( خالد خالد - مجدي )

قال خالد خالد

أوحش الدربُ ومصباحي لهُ  
في ظلامِ الليلِ نورٌ وسناءُ

ورمى الليلُ الرداءَ الأسودا  
مدبرا يحدوه للفجرِ النداءُ

وبدا النورُ لصبحٍ مقبلِ  
يشعل النارَ بأطرافِ الرداءِ

يا لجفنٍ لم يذق طعم الكرى  
إنقضى ليُّهُ هما وعناءُ

أيها الليلُ الصريعُ المنجلي  
حدّث المكلوم .. أفصح بجلاء!

كيف يضحى القربُ جرما عندما  
تهتف الروحُ لروحٍ بهناءُ

ونرى الفرقةَ جوراً عندما  
يصبح القربُ نعيقاً وعواءُ

أَقْنُوعٌ تَرْتَضِي مَا قَدْ تَرَى  
مِنْ سَفَاهَاتٍ وَظَلَمٍ وَشَقَاءٍ

أَمْ طَمُوحٌ قَالِبٌ ظَهَرَ الْمَجْنُ  
مُسْتَمِيتٌ فِي صِرَاعٍ لِلْبَقَاءِ

وَالرَّدَى آتٍ سَرِيعٌ فِي الْخَطَى  
يَبْذُلُ الْحَتْفَ بِجُودٍ وَسَخَاءٍ

كَلِمَا نُمَعْنُ فِي أَمْرٍ جَرَى  
يَقْطَعُ الْيَأْسُ بِنَا حَبْلَ الرَّجَاءِ

هَلْ صَرَفْنَا الْأَمْرَ طَوْعاً وَمَضَى؟  
أَمْ هِيَ الدُّنْيَا وَأَحْكَامُ الْقَضَاءِ؟

لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَرَى مَا لَا أَرَى؟  
هَلْ لَنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَفَنَى لِقَاءِ؟

قال خالد خالد

أم هو العمرُ قصيرٌ ينقضي؟  
في متاهاتٍ ويتلوها الفناء؟

أم خُلِقنا للأمانِ كلِّما  
قاربت أحلامنا طارت هباء؟

## قال مجدي

(أيها الليلُ الصرِيحُ المنجلي)  
لا تنادي .. ملّ من قلبي النداء

أقبل الفجر على كل الدنى  
و مضى عن شاعرٍ دون رجاء

حَفَرَ الجرحُ على جبهتهِ  
ألف سطرٍ من حروفِ الغرباءِ

و مضى يعلن عن توبتهِ  
بعدما استيأس من دمع البكاءِ

لا تلموه فما في وسعهِ  
غير أن يهجر حُلم الشعراءِ

قال خالد خالد

(لا تلوموه فما في وسعه)

لجم فكرٍ يتسلى بالغناء

كلما قال صفا الوقتُ لهُ

وجلا النسيان أسباب الجفاء

وعفا الدهر له عن ماضي

جارفا بالسعد أنقاض البلاء

زاره للهَمَّ حفلٌ ساهرٌ

جعل القلب كمقلاة الشواء

وتجلّى له أمرٌ كلما

شاخ ليلٌ وغفا نجمُ السماء

أيها النجم المضيء المعتلي

في سماء الأرض أبلاه الضياءُ

سلطَ النور علينا لترى

كيف عم الكون جوراً وغباءً

قال خالد خالد

سترى الشهوة أبلت قيدها  
تجعل الحبّ طريقاً وفداءً

وترى الحقّ فقيداً ما أتى  
فرّ ذعراً من كلام الخطباء

وترى مال الغني المترفٍ  
سكّ أصلاً من دماء الفقراء

وترى الوفرة فقراً مدقعا  
يتنامى في قلوب الأغنياء

وترى الظهر مسجىً في دمٍ  
سال ظلماً من سلاح الأقوياء

خرّ في الكرم صريعاً هكذا  
يفعل الظلم بأرض الأنبياء

والضحايا في عناءٍ ترتجي  
صحو عينٍ في جفون الرقباء



قال خالد خالد

كلّ أمرٍ لو نظرنا ينجلي  
عن غموضٍ كامنٍ تحت الغطاء

كيف لي لوم النبيه الألمعي  
إن أراه ملّ من هذا الهراء

ومضى يحمل فينا بيرقا  
قائدا للخير ركب السعداء

إنما الدنيا وميضٌ خاطفٌ  
فاغتنمها قبل ساعات الفناء

## قال مجدي

(شاخ ليلٌ و غفا نجمُ السماء)  
عندما أفرعه صوت النداء

"قسمٌ" قد زُلزِلت من بعضه  
سنة النوم بعين الجبناء

لن يعيش الأمن أرباب الغوى  
قبل أن يعرفه الناس سواء

كلنا من "أمر..ريكا" فزَعُ  
إنها من ضاجعت فينا البغاء

كل "ريكا" راية في جوف خوفٍ  
و بتابوتٍ يسمى الزعماء

يا زعامات الحداثيين ماذا  
نرتجي والأصل من طينٍ و ماء

قال خالد خالد

( "قسّم" قد زُلزِلت من بعضه  
سنة النوم بعين الجبناء )

"قسّم" رَدده طفلٌ إذا  
موكبٌ شيع ركب الشهداء

ورأى ما كان يدعى كوخه  
يتهاوى بسلاح الدخلاء

بعض طوبٍ و صفيحٍ هالكِ  
عشةً اللاجيءِ سمّوها بناءً

هدّه جورٌ غشومٌ وقحٌ  
فاز من (بوش) بآيات التناء

فجرى الطفل له في هلعٍ  
ينبش الأنقاض من غير حذاء

باحثا عن لعبةٍ مدفونةٍ  
يجمع الأسمال أو بعض إناء

غائر العينين من لوعته  
أحمر الوجنة من غير بكاء

أعجز النطق به هول الأسي  
كيف يبكي من فم غصّ دماء؟

أيّ سلمٍ بعد هذا قصدوا؟  
أسلامٌ هكذا..؟ ياللغباء!!

كيف ينسى الظلم شعبٌ غاضبٌ  
كبلوه بالقيود الزّعماء

عندما قاوم ضيم المعتدي  
سَلّموه في خنوع الضعفاء

بعد ما خرّوا (لبوش) سجّدا  
وأحلّوا فيه لشارون البغاء

أين العمالق

( المنفي - مجدي - الشنقيطي -

سلاف )

## المنفى

أول مشاركة واسمحو لي أن أحاول بثها شعراً

أين (مجدي)؟ .. يا أيها النائموننا  
أفتقدنا (سلاف)؟ ... و(الدندونا)

أين من يعشب الحصى بنَداهم  
وتخرُّ الجبالُ سكرًا ولينا

أوحش الربعُ لا (محسَد) لا (زه  
رور) نحيا بأنسه لا (مونا)

لا (أبا حمزة) ولا (الأشعثَ النِتي)  
أين العمالقُ الماضونا

أين (صمصام)؟ .. (رائدُ بنُ أنيس)؟  
أينه (الشنقِطي) يا قومُ أين؟

وكثيرٌ ولستُ في صددِ الإحـ  
صاءٍ كلُّ بخمره يسقينا

قد جعلتم من ساحِ رشف المعاني  
ساحةً الوصلِ أمرُها يعنينا

كلما نقرأ القصائد نـبـكي  
ليتنا في بنائكم قد بنينا

## قال مجدي

قد أتينا و قد رفعنا الجبينا  
ثم عدنا يا أيها الراشفونا

قد أتينا و الشكر ليس يوفي  
ما ابتدأت القريض بالشعر فينا

أيها القادم الملقب (منفي)  
ألف شكرٍ و إن اجبتم دُعينا



## قال المنفى

قد دعوناكم فلم تخذلونا  
وهزناكم فملت غصونا

\*\*\*\*\*

وشكونا جفاءكم فوصلتم  
وعتباكم فأعتبتمونا

\*\*\*\*\*

يا أبا المجدِ هكذا الظنّ فيكم  
بورك الرشفُ بورك الراشفونا

\*\*\*\*\*

قد قرأناكم ليالٍ طوالاً  
موطناً صالحاً وقلباً حنوناً

## قال الشنقيطي

قد شغنا كَرهاً و ما قد سلونا  
بيدَ أنا لرشفنا راجعونا

و السؤال من المُنَفَى جميلٌ  
قد يعودُ بفضلِهِ الهاربونا

أورقَ الرشفُ بالرفاق طويلاً  
ثم غابوا فذاب قلبٌ حنيناً

أنهُ الدهرُ لا ثباتَ لطيبٍ  
في حياة أصحابها مدبرونا

أيُّ حظٍ إذا استبان تولّى  
بعدَ حينٍ من السرور حزيناً

و ابتهاجٌ بومضةٍ من بريقٍ  
بعدها ينزلُ الشّواظُ هتوناً

ينبتُ الشوكُ في يديكَ لزرع  
خلتهُ واعداً وريفًا غصوناً

قال سلاف

مرحبا مرحبا أهجت الحنينا  
لرفاق ومعشر طيبينا

منتدانا هذا عزيز علينا  
غير أنا بكلّ همّ بلينا

جانست (قدس) في الأسي كربلاء  
كلّ أرضٍ غدت جُلاناً وسينا

ظعن الشعر من أسي واكتئاب  
وأراه من ذلنا قد (نسينا)

عد بنا صاحبي إلى منتدانا  
فيه أهلٌ كلّ خيرٍ لقينا

عطر الله ذكرهم كل حين  
أين مثل الراشقات والراشفيينا

لست منفيٌ بيننا بغريب  
أنت منا – تبقى دواما – وفيينا

باركو لو وحيوه - رائد

( الشنقيطي - الصمصام - مجدي -

الكويتي - الدندون )

## قال الشنقيطي

مبروك القفص الذهبي للشاعر الذهبي رائد الجشي و أنتهز ورطته هذه للمداعبة الأبدية

حيوه حيوه أهل الرشف حيوه  
بالف قافية في الشعر بيوه

فرائد الجشي هذا اليوم مرسنا  
لأنه اليوم في الأفاص صادوه

و لا غرابة من طير و في قفص  
درب الطيور الى الأفاص رثوه

بأرض ( حوطة ) و التحنان منسكب  
الى ( القطيف ) هناك الطبي دسوه

و منية القلب فيه العب من شهد  
شهرًا وحيدًا بهذا الأسم خصوه

خوفي عليه اذا قصوا بأجنحة  
نتفأ و في قفص تبرأ أعدوه

## قال الشنقيطي

لدخلةٍ ليسَ فيها للخروجِ مُنى  
لَمَّا لِمَحَبَسِهِ المحتومِ زفتوه

هذا و أخبره الأ مناصَ له  
دربُ الرجوعِ عن الموضوعِ حدّوه

و ليسَ ينفعه فتّاحُ مُغلقةٍ  
بالجصِّ و الحجرِ المرصوصِ سدّوه

و اليومَ نَعذرُهُ في أن يخالفنا  
فليسَ حُرّاً على ما كان يحدوه

و لن أقولَ له إلاّ الرِّفاهَ جنىً  
معَ البنينِ أيا ( بابا ) ( ينادوه )

و لتتَرَكوهُ أهلَ الرشفِ عن نكدي  
ما فيه يكفيه هذا اليومَ خلّوه

هذا و معذرتي عن أي سابقةٍ  
من الاساءةِ ثمّ العفو أرجوه

## قال الصمصام

يا أَلْفَ شكر لمن جاء ليحدوه  
وبالرفاه لمن بالطبل زفوه

ثم اعذروني فقد صاحت معذبتني  
قم للسحور وإلا صحنَ ردوه

وألف مبروك للعزيز راند وبالرفاه والبنين إن شاء الله

قال الشنقيطي

حظ جميلٌ أيا صمصامٌ من ذهبٍ  
هذا العقابُ هنا ألفٌ تمنَّوهُ

و غيرُ صمصامنا في حظه خللٌ  
لما الى مَغْسَلِ الأَطْباقِ رثوهُ

فقم - سلمت - الى الأَطْباقِ مُلْتَهَمًا  
من كلِّ ظازجةٍ ممَّا أعدوه



## قال مجدي

هيا وفي عين نادي الرشف خبوه  
حيوه حيوه بل في الرشف رشفوه

هلال عيد و قد آن الظهور له  
فرائد الرشف في الأفراح جابوه

له التهاني بمحض الود نمزجها  
بعين حبّ أبنت الناس صابوه

## قال رائد

ذا رائد الحب بالأحلام غذووه  
وبالهوى العذب يا أحباب غطووه

والعشق يا إخوتي في الحرف يكسوه  
يهدى التهاني لمن جاؤ وهنووه

شكرا مهندس يا شعرا يهاادوه  
فيه ابتسامات لحن القلب دسووه

وألف شكرا أيا صمصام يعلووه  
نور البهاء بهذا النور خصووه

والشكر ل (ال نوون) ذا شكري فسيمووه  
ينساب مني ربيعا ليس ينسووه

وللذي حلّ في قلبي فحبووه  
من خالطوا خافقي و(المجد) سمووه

كل امتناني فهم بالسعد حيووه  
و(العيد) همسي بكل الود ببيووه

## قال الشنقيطي

أَيْنَ البخورِ و أَيْنَ اليَوْمِ ( قاتوه )  
يا رائدُ هاتِ لا و افاكِ مكروه

و كم بقي لك عن يومٍ يقالُ له  
يومُ الزفافِ لكي في الرشفِ يُحصوه

حتى اذا أزفتِ جاءتِ قصائدنا  
تبكي صديقا الى الأفاصِ ( دَفَّوه )

قد كان من قبلها حراً يطيرُ لنا  
نوروسٌ، نوروسة و الكلُّ حَبَّوه

و ذا المشاغبُ محزونٌ لفرقتنا  
لما الى الشغبِ الدوامِ زجَّوه

قالوا له: ان دنيا السعدِ في دركِ  
من الزواجِ و بالآلاءِ مَنْوَه

( شختُ على البختِ ) بعضٌ لا يُنالُ بهِ

الا الشِّجارَ و يوماً قد يقاضوه

قال الشنقيطي

و البعض من حظه في زوج (١) صالحة  
ليست من اللات خلف الظهر شانوه

و لا التي تنكر الاحسان مجحفة  
فاللوم معتبر و الخير مشبوه

بالطف و الكرم الدفاق تخسرها  
و بالمكثير أنت الشيخ فارضوه

هذا و ادعوا لكم خير الخيار لكم  
من بيت اصل على الاخلاق شادوه

حتى تدوم لنا بين الرشاق سنى  
و لا يقال لنا نوروس معتوه

و كلما هطلت منك القصيد هنا  
اهتز سامعها: لا فض لي فوه

---

(١) الزوج لا يؤنث فكل منهما زوج للآخر. هو زوج لها و هي زوج له. " يا آدم ادخل أنت و زوجك الجنة"

## قال الكويتي

أهنتك أخي راند بهذا الزواج المبارك بإذن الله سائلا المولى العزيز أن يجعل أيامكم كلها سعادة ، و إليك بعض  
بوينات

صغتها مهنئا :

إليك التهاني قد أتيت أزفها  
شذاها كطيب العود يعبق عرفها

و سEDA لمن أضحت إليكم حليلة  
فمعكم من الاحزان قد زال خوفها

على فائنات الطرف حُق اختيالها  
و تيتها بكم - لا شك - يُرفع أنفها

سعدت لكم ، لكن مشاعر خاقي  
يعز على الاشعار يا صاح وصفها

## قال الدندون

مني التغمي إلى النوروس تحدوه  
كلّ التهاني على الأنغام تشدوه

قد راقصتني على الأوتار أطربها  
أحانٌ هولٍ من الموعودِ جاؤوه

تنكيذُ يومٍ وشهرٍ بل سنينَ طوت  
عقلٌ سيهذي وشيبُ الرأسِ يعلوه

بالأمسِ قد كانَ من الأحلامِ مضطرباً  
واليومِ صارَ إلى الأحلامِ ترجوه

مع أجمل التهاني والتبريكات ودوام السعادة وبالرفاه والبنين

بالتأته إني فرع

( الدندون - الشنقيطي - مجدي )

## قال الدندون

لو كان عندي من طَمِعْ  
تأبى المُروءةُ أن تُطِعْ

أنى لهذا في الرشَافِ  
ومن تقاضى بي رجِعْ

دودي أتاني غَفْلَةً  
ضرباً وسحباً أفتَجِعْ

كيما يرى من خبِرتي  
في جعلِ شعِرٍ مُنْقَطِعْ

واليوم قد أنهى اللتي  
في ظنّه شعيراً نَجِعْ

قال: انطلق دندون في  
رشفٍ وجُدٍّ مما تَسعْ

هذا أنا قد جئتكم  
لكنني منكم فزرعْ



## قال الشنقيطي

شهم خبير مطّلع  
من كل فن مخترع

أهلا به و لنا العتاب  
و كان قبل المنقطع

و أتيت بالبحر الجري  
ضيقا كأن المتسع

فمشيت بالخطو الحثيث  
و كان غيرك منسكع

من قبل هذا قد قرأت  
الشعر نتعا مندفع

من شاعر لا يستقيم  
إذا قرأت تقول: يع

لولا الحياء لقلت يا  
ابن الذين ألا انقلع

قال الشنقيطي

فجزاك ربي بالهناء  
بكلِّ حلوٍ منبِغٍ

و اللطفِ و الدهرِ الأنيسِ  
بكلِّ حسنٍ مُنقشعٍ

## قال مجدي

دندوننا لَمَّا (انفجَع)  
قد جاء سعيًا واندفع

في حبه و غرامه  
و أتى (يربّط) ما انقطع

لكننا في حيرة  
فيمن تكون هي اللُكع

فأتى بتأأة له  
يُخفي على العمد البقع

و يظننا (سنسييه)  
لا والذي السبع رفع

سنظل نحفر حوله  
حتى يقع حتى يقع

فغيابه عن رشفنا  
كالجوع من بعد الشبع

أَوْصَفْتَنِي بِالْمُخْتَرِعِ  
ذَاكَ الَّذِي لَمْ يَخْتَرِعْ!

ذَاكَ الَّذِي قَدْ خَابَ فِي  
شَعْرِ بَحْبٍ يَنْصُرِعُ

نِعَمَ الْمَهْنَدِسُ صَائِبُ  
مَنْ كُلِّ جَزَلٍ يَقْتَطِعُ

تَأْتِي لَنَا أَفْرَاسُهُ  
غُرٌّ جِجَالٌ تَسْتَرِعُ

هَذَا لِأَنِّي كُنْتُ فِي  
تَغْرِيزَةٍ وَصَلِي قُمْعِ

وَالشَّعْرُ مِنِّي رَاشِفًا  
أَوْ رَاوِيًا قَسْرًا مَنِعِ

قال الدندون

والآن وَعندي أن أعودَ  
إليكمو كالمُسْتَمعِ

لا لن أدافعَ عن براهـ  
يني ولا لن أستطعُ

مهلاً حبيبي المندفع  
رُحْمَاكَ بي يامن سُمِعَ

أنت الذي في رشفنا  
إن جئتنا طرنا نشع

أما إذا إن غبت عنا  
من هُمومٍ نجترع

ياصاحبي قد جئتكُم  
نقرأ ثلاثاً لم ترع

والأمس نامت أعيني  
من جوعٍ نومٍ قد جزع

أدري بأني خائبٌ  
لكنني طيرٌ صرع

قد كنت في هذا أرى  
أن لا مفرّ ولم أذع

جِئْتُ انْتَقَيْتُ رَوِيَّهَا  
مِنْ عَيْنِ طَيْرٍ قَدْ وُجِعَ

وَاسْمُ الَّتِي تَعْنِي بِهِ  
الْغَيْبُ فِي حَرَزِ زُلُغِ

أَخْفَيْتُهُ فِي صُرَّةِ  
تَحْتَ الْحَصِيرِ الْمُنْدَرَعِ

فابحث إذا شئت المصاعب  
واجتهد حتى تضع

أما إذا شئت الفراء  
المُسْتَثِيرَ الْمُنْتَجِعِ

فلنستشير هذا المهندس  
من بحقٍ يبتدع

قال الدندون

طِعْنَا إِذَا مَا جَاءَ فِي  
صَفِّي فَقَوْلٌ مِّنْ وَرَعٍ

أَمَّا إِذَا فِي عَكْسِهِ  
مَا رَأَيْكُمْ لَوْ نَقْتَرَعُ



بائع السراويل  
( خالد خالد - رائد )

قال خالد خالد

عِزُّسٌ مَحْجَبَةٌ وَبَعْلٌ مَلْتَحٌ  
من طهره ضربوا به الأمثالا

طلبت لها غرضا غريبا نادرا  
فاحمرّ وجهه ثم قال محالا

فتبسّمت في مكر أنثى تشتكي  
أضحى الستار لبيتنا أسمالا

أين الغرابة في مطالبنا كفى  
بخلا على من يصنع الأجيالا

زوجي العزيز لما تجادل مغضبا  
أحتاج لي من سوقنا سروالا

فمشوا لسوقٍ للنساء قريبةً  
فرأوا جميع البائعين رجالا

في كل دكانٍ فتىً ويقلبُ  
من كل لبسٍ خالعٍ أشكالا

قال خالد خالد

وإذا همُّ همّوا الدخول محلّه  
صار الفتى في مشيه مختالاً

ياورطة الزوج الغيور وحيرته  
ها قد دخلنا الهند والبنغالاً

من كل أرضٍ لهجةٌ برطانية  
والرأس يمرح يمناً وشمالاً

حسم القرار ليشتري لبساً لها  
والله ربّه يعلمُ الأحوالاً

بتناقلٍ دخل المحلّ مطأطناً  
وكانما هو يحمل الأثقالاً

قال (الرفيقُ) بأيّ حجمٍ خصرها  
أتريدني أن آخذ الأطوالاً؟!!

هذا (المُدِيلُ) أتى حديثاً عندنا  
سيضمّها وسيحصر الأكَفالا

قال خالد خالد

أما إذا أعجازها مبيضةً  
سيكون هذا للبياض كمالاً

انظر إليه فمن فرنسا أصله  
وبه سيبدو عجزها يتللاً

وبنظرة الرجل الخبير تمنظر  
في جسمها الغض الجميل وجالا

بشراهةٍ وكأنما هو قد جنى  
من مكره من غيرها أفضالا

قالت وكفّيتها على أردافها  
بسذاجةٍ تبني له آمالا

ليس الكبير ولا الصغير مُرادنا  
وسطٌ لنُبقي للحراك مجالا

وبغفلةٍ منها هوت من خوفها  
وكانما قد قُطعت أوصالا

قال خالد خالد

من هول صرخة زوجها للبائع  
ارتدّ صوته إذ حكى زلزالا

"يا أيها المعتوه صه تبا لك"  
ودفع البضاعة للأمام ومالا

وهوى بجيبه باصقا في وجهه  
ومسددا له صفةً وعقالا

ثم استدار لعرسه وبنظرة  
في العين كادت تقصف الأجالا

أهوى عليها في عتابٍ صامتٍ  
وانسلّ منها للخروج وقالا

أنحرّم العمل الشريف لمرأة  
وعلى اللباس تكاسر الأندالا

تبا لها من مرأة كسلانة  
عجرت تخطيط لنفسها سروالا

قال خالد خالد

هيا نعود ونشتري لك مِخْيطاً  
ومن التسوق إقْطعي الأمالا

خيْطي به لِبْساً إلى أن يُصبح  
عملُ النساءِ بسوقهنّ حلالا

قال رائد

هذا قصديك رائع كم حكمة  
قد سطرت تحكي لنا الأمثال

عن طيبة وسذاجة من أنثى  
والزوج عنفا (شلخ) الأندال

من غيرة - محمودة - لكنها  
من غير علم تصنع الأهوال

بداية

( البنت الرهيفة - شاكر - الدندون -

رائد )



قالت kindy girl

إني مضيتُ خلافَ ما قد مُنطِقاً  
قد أن لي أن أستريحَ و أعشقا

هل كانَ حقاً ما يُقالُ عن الجوى  
أم أن حظي مثلَ شمسٍ أشرقا

دمعي تحَدَّرَ من عيوني ساعةً  
قد هدَّني حبُّ طغى و تزدقا

صدَّقْتُ من قالَ "العيونَ مُذَلَّةٌ"  
الآنَ جاءَ الحقُّ فيكِ موثقا

الخوفَ من فُزِبِ العيونِ و سحرها  
كم مرةٍ سجنْتُ فلا لن تُعْتقا

فتَّشْتُ عن مرسى لمركبِ طفلةٍ  
كلُّ الحلولِ غدت لقلبي مآزقا

فكأنما ألقى بحبكِ سيدي  
أرقَّ يقضُ مضاجعي قد أرها

قالَت كِندِي كِندِي

إِنْ لَمْ تَكُنْ تَأْتِي بِحَبِّ عَابِرٍ  
هِيَهَاتَ تَلْقَانِي وَ وَجْهِي أَوْنَقَ

يَا أَنْتَ يَا مَنْ ضَلَّنِي بِقِصَائِدِي  
عَدُّ لِي بِشَعْرِ كِي أَزِيدَ تَأْلُقَا

شَطْرَ بَشَطِرٍ ، هَلْ تَعُودُ؟ لِحَبْنَا  
فَلْسَانُ رُوزَا\* غَيْرِ (إِم) لَنْ يَنْطُقَا

---

\*رزان

قال شاعر

ما شاء الله تبارك الله يا رهيبة الرشف

حمم من الأشجان شعرك أطلقا  
فرأيت إبداعاً وحسناً مطلقاً

ووجدت مرهفةً يذوب فؤادها  
فتراه في طي الحروف مرققا

فعرفت أنك للقصيد خريفة  
والشعر بين يديك للنور ارتقى

قال الدندون  
الله الله ماشاء الله

أبدايةٌ هذي؟؟ أم الشعر التقى؟  
أم أنه قد جفّ من ثمّ استقى؟

لا لن أصدّق أن تلك بدايةٌ  
بل إنه فرعٌ أصيلٌ أوقا

زيدي برشفٍ يار هيفة رشفنا  
سمّاكٍ شاكرٌ بالرهيفة صادقاً

قال رائد

قد (كان حقا ما يقال عن الهوى)

يا أختنا فالحب ليس له تقى

يجتاحنا من غير إذن مسبق

يغتال فينا كل ما قد مُنطِقا

لكن أعجب ما نراه مع الهوى

أنّ الهزيمة خير فوزٍ يُستقى

قال kindy girl

إلى شاكر

(الشعرُ بين يدي (ها) للنورِ أرتقى)

هذي شهادةٌ منبعٍ قد أغدقا

شخصٌ أصيلٌ لا تُعدُّ خِصالهُ

متى عدّدتَ وجدتَ شاكرَ أسبقا

قد هزَّ أوتارَ القلوبِ بشعره

حتى سمى فوقَ النجومِ و حلّقا

شرفٌ إليّ بأن يكونَ كلامهُ

أشادَ لي بما كتبتُ و أنقَ

\*\*\*\*

إلى الدندون

ياذا الذي ببدايتي ما صدّقَ

وقال: " بل فرعٌ أصيلٌ أورق "

هل تعرفُ فهذا دندونُ الذي  
في لغزهِ ترى فنّا و شعراً شيقاً

قد عاد و الرشفُ مسرورٌ بهِ  
مهما قرأتَ قصيدَهُ لن تزهقا

يُسائلُنِي "أبدايةُ ذي " ؟ إنما هي  
قصةٌ أرويها متى ربي وفقّ

ملاحظة

هذي الرهيفةُ لا يَعْرُكُ شِعْرُهَا  
( فالبدرُ ليسَ بآمنٍ أن يُمَحَقَا ) \*مبسوط

\*\*\*\*

إلى رائد

هذا الذي ببدايتي قد دَقَّقَ  
حتى خشى من لُطْفِهِ أن أزهقا

أخي أميرُ الشعرِ لا يُبارِزُهُ  
فحلُّ من الشعراءِ إلا أخفقا

قال kindy girl

شعرٌ و نثرٌ من أباية فكره  
قد دار في فلكِ النقاءِ فحلَّقا

تجدُهُ في خُلُقِ الكرامِ و لطفهم  
كفجرٍ قد بدد ضوءهُ الغسقا



## قالت kindy girl

وفاء بوعدى للدندون أحكى الحكاية

### حكاية

في ليلةٍ قمرأء عدتُ لخالقي  
هل من سواه ما يُهابُ و يُتقى

أدعو إلهي أن تجود قريحتي  
شعراً خشيبُ بنُظْمِه أن أخفقا

"إني مضيتُ" كان كلُّ بدايتي  
حتى ختمتُ بقولها "لن ينطقا"

جئتُ الرشافَ و القصيدُ مُكسّرُ  
فأبيتُ إلا أن أغوصَ الخندقَ

قد أرسلتُ قبلَ الغروبِ بلحظةٍ  
و كانَ ظني بالقصيدةِ أضيقا

و سرابُ صاحبتني تقولُ أعجلي  
فالرشفُ أستاذُ و جمعُ الملتقى

قالَت kindy girl

هو كالسفين لمن أراد فأبحري  
و لتخرجي المرجان و الإستبرق

أروزة هذا صرحهم فتعلمي  
فالحب أشباه التمانم و الرقى

بسم الرحيم أصوغ كل قصائدي  
و الحمدُ آخرها فلا لن أخفقا

بمناسبة عودة الدندون  
( الشنقيطي - الدندون )

قال الشنقيطي  
الليل الجديد

رَأَيْتُ بَلِيلٍ بَانِجَاتِرَا  
قَلْبًا يَنَامُ وَ عَيْنًا تَرَى

و قَصَفَ الكُؤُوسِ وَ ضَرَبَ الدَفُوفِ  
وَ مَيَسَ العُطُوفِ أَمَامَ الوَرَى

تَعَرَّتْ تَهْزُ مَفَاتِينَهَا  
فَمَا لِلْخِيَالِ هُنَاكَ رُؤَى

وَ طَوْرًا تَمَائِلُ بَيْنَ الصَّفُوفِ  
وَ طَوْرًا تُؤَلِّيكَهَا القَهْقَرَى

تَمَائِلَ هَذَا وَ صَفَقَ ذَاكَ  
فَلَا ذَاكَ يَذْرِي وَ لَا ذَا دَرَى

وَ أَقْبَلَ يَنْثُرُ فِي حِضْنِهَا  
كَثِيرَ الفُلُوسِ قَلِيلُ الحَيَا

## قال الشنقيطي

يريدُ بذاك العطاءَ البروزَ  
وإنِّي أراهُ بروزاً سُدىً

-----  
كان هذا المطعم عندما كنت طالبا بانجلترا يقدم المأكولات الشرقية على أنغام أم كلثوم و فيروز ثم استحال الى ما ترى

فماذا رأى الدندون؟ ان كان منسبا لرمضان فهاتها الآن و الا فدعها الى أن تطلق الشياطين

الحمد لله على السلامة و كل عام و الجميع بخير

مهندس رشفٍ عليك السلامُ  
وللكلّ مني السلامُ انبرى

فشكراً لترحيبكم بالقريضِ  
وشكراً لمن جاءني ثرثرا

--

(رأيتُ بليلٍ بانجلترا)  
سوادَ الغيومِ بكلّ الذرى

وما مرّ يومٌ بقائي بها  
رأيتُ به شمسَ صبح الكرى

برودٌ أصابَ عظامي وعقلي  
وقلبي أصيبَ بشوقِ القرى

وأما المكان الذي ذقته  
بليلٍ جديدٍ وماذا جرى

فقد رحّت حين المساء ابتدا  
وكان الجميعُ صحيحاً برا

## قال الدندون

ونلت العشاء بصحبة خيرٍ  
ودرتُ الظهور لكي لا أرى

تراقصَ لولو وشوشة موني  
صوتَ جمانَ الذي أنكرا

فما أن أكلتُ وصيلة خبزٍ  
تذكرتُ أرضَ أسود الشرى

وقلتُ لفاتنةً بالمكانِ  
أيا لبيتك تسكتينَ الزرى

أحب غناءً لست الغناء  
وعبدالحليمَ الذي كركرا

فقال لي (سوري) فقد كان هذا  
قبيلَ الرقيّ يعيد الورى

قال الدندون

فقلتُ خذوني إلى غرفتي  
لعلّي أحادثُ من يُشترى

وأجأ بعد الحديث إلى  
وسادة حبي و(نعم الطرا)



## قال الشنقيطي

و شكرًا أجبت سؤالًا جرى  
على ألسن بين كلِّ الورى

فدندونُ عاشَ بأرض الغمام  
بريئًا نظيفًا كدأب السُّرى

هنيئًا مخدتهُ في وئام  
فما باعها بلُّ هواها اشترى

و عاد الينا بشعر جميل  
مصادره طهرُ أمِّ القرى

و ليسَ كبعضٍ بمسبحةٍ  
و شغلٌ أثيمٌ له من ورا

فأهلا حلت و رشفًا نزلت  
و لا زلت دندونها في الذرى

## قال الشنقيطي

مطوّعنا دامَ دندوننا  
و ما كان من قبل ذا فاجرا

فلا تنسني من دعاء بخير  
اذا ما لسانُ الدعاء انبرى

بمناسبة نجاح ابنتي

( الشنقيطي - مجدي - شاكر - جمال

حمدان - الدندون - رائد - سلاف -

امامة )

## قال الشنقيطي

سيرى أماً (١) إلى النهج العليات  
إلى ذرى المجد من أسنا السنيات

و حقي الأمل المنشود مؤتلقاً  
بعض إليك و بعض منه في ذاتي

ما أنت إلا فؤادي صار مزدوجاً  
فيك الجديد و في الأحشا قديماتي

---

(١) نجحت ابنتي أمانة بتقدير امتياز في الماجستير في مناهج و طرق تدريس اللغة العربية و ذلك في السنة التمهيدية و يبقى عليها البحث

## قال مجدي

أيا أمانة يا كنز المروءاتِ  
بوركتِ بوركتِ في أعلى العلاماتِ

يا بنتِ أغلى الغوالي جنّتِ محتفلاً  
على لحون القوافي صغتِ أبياتي

أبدعتِ في طرقِ التدريسِ ملهمةً  
من فيضِ خير لغاتِ الكونِ تفتاتي

مبروك مبروك ألفاً يا مهندسنا  
يا صاحبي و رفيقي في مسراتي

والله نسأله التوفيق يشملها  
حتى تُتم مجاني الفوز في الآتي

قال شاعر

أمامة الفن نسل الهندسياتِ  
بوركت من إمتيازِ في الشهاداتِ

وأشرفت لك دنيا العلم فانطلقى  
للنجح للنجح من أتِ إلى أتى

وإذ أسوق لك التبريك أحزننى  
أن المهندس مطلوب العدالاتِ

أخشى عليك تعيشى دونه أبدا  
فإنه سوف يجرى السجن مولاتى

جرائم كل من الرشف يعرفها  
من اختطاف لتغريير بظبيات

قال جمال حمدان

لأخي المهندس و، ابنتي أتقدم  
بتحيةٍ وأباركنَّ وأنظمُ

دُرِّرًا تُطَوِّقُ جِيدَهَا كهدية  
فالمروء في يوم النجاح يُكرِّمُ

تِيهِي أَمِيمَةَ الشَّهَادَةِ واجعلي  
دربَ العلا هدفاً فذاك المغنمُ !

بُورِكتِ يا بنتي وأهلكِ مثلما  
قد بُوركَ البيتُ العتيقُ ، وزَمزُمُ

قال سلاف

أمامة الخير يا أذكى الأماماتِ  
يا من علوت على عرش العلاماتِ

بنت المهندس بل أنت مهندسةٌ  
شتان بين حديدٍ والكليّاتِ

فما المباني بلا علمٍ يزيناها  
كم شامخٍ تاجه من بضع كلماتِ

الضاد صنو كتاب الله فاجتهدي  
يكن لك الأجر يا خير البنيّاتِ

أخي المهندس يرعى الله بنتكم  
أجدت تعليمها فاقبل تحياتي



قال رائد

(سيري - أمام - إلى نهج العليات)  
والتعمري الأرض في خير المجالات

والترفعي الرأس في حب لمعرفة  
بهمة تمخرين القادم الآتي

ونحن يا أختُ... ندعوا الرب يحفظك  
من كل سوء و يهدي للكراماتِ

وها أنا في رحاب الرشف أهديك  
كل الأمانى و باقتي بأبياتي

قال الدندون

(مبروك مبروك ألفاً يا مهندسنا )  
على نجاح أمانة بئنتكم آتي

قد جاوزت صعبها والسهل باقيها  
نيل المعالي طريق الجهد والذاتِ

## قال الشنقيطي

إليك يا شاعري أسنى تحياتي  
هبت إليك بالطف النسيمات

و بالتفاني على بنت لكم عنيت  
بمنهج العلم في درب الفصيحات

دامت و دمت إلى العلياء في نهج  
من المعارف في سير حثيثات

## قال الشنقيطي رد من ابنتي لكم

هذه قصيدة ابنتي ردا مختصرا للذين تمنوا لها الازدهار و دوام النجاح و أشكر لكم جميعا التهنة و الكلام الجميل و كما وعدت ابنتي بمضاعفة الأبيات عند اجتيازها البحث و كتابة ديوان كامل عند حصولها على الدكتوراه

و قد قمت بالطباعة بالنيابة عنها فهي لا تفرق بين الكمبيوتر و جريكس السيارة و الحمد لله.

أخوكم المهندس محمد الشنقيطي

لوالدي الشكرُ مني بعدَ دعواتي  
بطولِ عمرِ على النهجِ السديّاتِ

منك استقيتُ علومَ النحوِ في صغري  
و حبَّ أفضلِ نطقِ في اللساناتِ

علمتني أن فصحانا مبدلة  
بها كتابٌ على العشرِ القراءاتِ

و الشكرُ من بعدُ للنادي و من كتبوا  
لي التهاني على نيلِ الشهاداتِ

## قال الشنقيطي

و إن تأخرتُ في ردي فإنَّ بكم  
عذري سيقبلُ فضلا لا التزامات

فعلم حاسوبٍ يبدو في مخيلتي  
من الطلاسـم أو علم الحساباتِ

هذا و أختـمها مني بتبركةٍ  
للمصطفى خير أعلام النبواتِ

بيان رقم ١  
( الشنقيطي - مجدي )

## قال الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا بيان إلى أمة الرشف الصامدة

نحن الشاعر الرشيق

بناءً على ما رفعته لنا خيالاتنا المجنحة

و بناءً على ما نشتهيه و نرغبه

أمرنا بما هو آت

أولاً: سوف نلبس الأستاذ مجدي خاشجقي كوفية و نطلق له العنان فيصبح اسمه بعد ها " كوفي أنان "

ثانياً: بما أننا نمر بظروف معركة مصيرية مع الجنس اللطيف و قد ثبت لنا أن هذا الجنس اللطيف يملك أسلحة دمار شامل مثل:

-العطور

-أحمر الشفافة

-الملابس الشفافة

-الدلع

لذلك قررنا أن نوفد الأستاذ مجدي لمصادرة هذه الأسلحة الفتاكة و نأمل من الجميع التعاون مع الأستاذ مجدي في مهمته ما عدا غرف النوم.

كما سمحنا له باستخدام كافة أدوات التجسس على النساء فقط

و انقطع الإرسال! لا اله إلا الله هذا بيان رقم ١ هل حدث انقلاب نسوي!؟

بيان رقم ٢

أُتِيْتُ فِي الرَّشْفِ كُوفِي \*\*\* مَعِي لِحُونِي حُرُوفِي  
لَمَّا الرَّشِيقُ دَعَانِي \*\*\* لِحَرْبِ جَنْسٍ لَطِيفِ  
وَقَدْ أَمَرْنَا (بَلِيكْسِ) \*\*\* بَرِّغَمِ كُلِّ الظُّرُوفِ  
يَأْتِي إِلَيْنَا بِجَيْشٍ \*\*\* مِنْ قَبْلِ وَقَعِ الْكُسُوفِ  
لِنَزِعَ مَا قَدْ نَرَاهُ \*\*\* كَالْعَطْرِ وَالشَّفْشُوفِ  
وَ أَحْمَرٍ لَشِفَاهٍ \*\*\* وَ غَنْجِ ذَاتِ السِّيُوفِ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكْسُحُونَا \*\*\* بِرَشْفِنَا الرَّشُوفِي  
أَمَّا الْبِرَادَعِي لَدِيهِ \*\*\* أَوْ أَمْرًا بِالْوُقُوفِ  
كِي يَحْرَسَ الرَّشْفَ مِنْ مَا \*\*\* يَجِدُ عِنْدَ الْعُطُوفِ  
ثُمَّ انْتَدَبْنَا رَشِيقًا \*\*\* لِلنَّتْفِ .. وَالْمَنْتُوفِ ..  
شَوَارِبِ الْمَتْنَبِيِّ \*\*\* مِنْ قَبْلِ ضَرْبِ الْكُفُوفِ  
فَقَدْ يَحَامِي لِأَنْثَى \*\*\* كَنْسَمَةٍ أَوْ خَرِيفِ



## قال الشنقيطي

انزع صديقي بعنفٍ \*\*\* عنها رقيقَ الشفوفِ  
و لا تكنْ حين تمضي \*\*\* في النزعِ بالمكسوفِ  
من الدباديبِ أو منْ \*\*\* ذواتِ قدٍ رهيفِ  
و انتفِ صديقي دؤوبًا \*\*\* من كل شعرٍ كثيفِ  
بناتُ حواءِ خلي \*\*\* عرفنَ بالتسويقِ  
من النسائمِ كانتُ \*\*\* أو بنتُ نبتِ الخريفِ  
فما تركنَ لصبِ \*\*\* إلا يُبوسَ الرغيفِ  
فماتَ شعرٌ جميلٌ \*\*\* على ركامِ الرصيفِ  
سلمتكِ الأمرَ عنا \*\*\* فاقدحِ صليلَ السيوفِ  
حربًا على بنتِ حوا \*\*\* نخوضها بالألوفِ  
حتى يعمَ سلامٌ \*\*\* في العيشِ بالمعروفِ

\*\*\*\*

و ها أتيتَ صديقي \*\*\* تصديني بالخفيفِ  
سأغمضُ الطرفَ عنكمْ \*\*\* لأنكمْ من شريفِ  
أضفتني بسخاءٍ \*\*\* فصرتَ في العُرفِ ضيفي

## قال مجدي

الى الحبيبِ الرشيقِ \*\*\* رفيقِ همي و ضيقي  
أعلنتُ حربي جهاراً \*\*\* بالسيفِ والمنجنيقِ  
على النساءِ جميعاً \*\*\* من غير ما تفريقِ  
سوى الخريفِ فقلبي \*\*\* يدق دق دق دقيقي  
فقد تناهى لسمعي \*\*\* من كل نبضٍ وثيقِ  
بأنها في دمائي \*\*\* تجري معي في عروقي  
لذا عفونا لزاماً \*\*\* عنها لأجل الرحيقِ  
زهورها في ازديادٍ \*\*\* و قلبها لي لصيقي

\*\*\*\*

و الآن نمضي لحربٍ \*\*\* برغم بعض الشقوقِ  
تألف الرشف يبقى \*\*\* هو الملاذ الحقيقي  
تظاهر الناس ضدي \*\*\* في وسط موزمبيقِ  
و بلير مازال باكي \*\*\* و بوش في الابريقِ  
أما بليكس - البرادعي \*\*\* يبقى الوفي صديقي  
قد قال قولة حقٍ \*\*\* برغم بعض الفروقِ  
و حزبنا في انتصارٍ \*\*\* يسير صوب الطريقِ  
للنصر من كل أنثى \*\*\* بالصبرِ والتحقيقِ  
ليس الخفيفِ رفيقي \*\*\* بالبحثِ والتدقيقِ  
المجتث ذاك و بحري \*\*\* من اللطيفِ الرقيقِ

بیتان للتأمل ٣٠٨  
( زهرور - الشنقيطي )

قال زهرور

قال المرقش الاكبر

سَكَنَ ببلْدَةٍ وَسَكَنْتُ أُخْرَى  
وَقُطِّعَتِ الْمَوَاتِقُ وَالْعُهُودُ

فَمَا بَالِي أَفِي وَيُخَانَ عَهْدِي  
وَمَا بَالِي أُصَادُ وَلَا أُصِيدُ

## قال الشنقيطي

أخي الدكتور الفاضل المهذب زاهر

أرجو أن تسمحوا لي بالمشاغبة مرة واحدة من مشاركتكم حتى لا يقال أنني أحابكم على أنني أظن أن هذه المشاغبة من هنا ذات نكهة خاصة أثارها مشاركتكم مع وعد بأنها مرة واحدة فقط!!

تخيرتَ الجميلَ من القوافي  
و ظلّتَ بها على رشفٍ تجوّدُ

و ها أنا في المرقش ألقَ دعماً  
على ظني و إنْ بعُدَتْ عهدُ

و ما ظني شكا من ظلم صيدٍ  
و لكنّ المَهارة هي الجَحوذُ

و ينكرنَ العشيرَ كما عهدنا  
كما كتبتُ بذاك لنا بنوّدُ

و في عصر الحواسِبِ في شباكِ  
فها هي لا تُصَادُ كما تصيدُ

## قال الشنقيطي

و عفواً إذ دخلتُ بدون إذن  
إليكِ و أنتَ في قولٍ سديدُ

فلمستَ مشاعِيباً مثلي و لستَ  
تخوضُ من الحروبِ كما أريدُ

و أنتَ مهذبٌ و تغضُّ طرفاً  
و في هذا الرّشافِ لكم شهودُ

و لكني لعبتُ الدورَ عنكم  
و أمضي في الكفاحِ بما أجودُ

فكلُّ يشتكي ظمماً لليلي  
و كم كتبتُ لها منّا القصيدُ

و ما دامَ القصيدُ بدون جدوى  
و لا شكوى تعيدُ و لا تفيدُ

سللتُ لها السيوفَ من القوافي  
بشعرٍ ينثني منه الحديدُ

و صنفتُ النساءَ كما القوافي (\*)  
بأربعةٍ تفرقها الحدودُ

ففي ألفٍ وضعتُ ذوات طبع  
أصيل لا يخونُ و لا يحدُّ

و في باءٍ ترى متردّاتٍ  
فلا تدري - بصدق - ما تُريدُ

و في جيمٍ و ضعتُ أنا ( الغلابي )  
بعقلٍ بينَ مطلوبٍ يميذُ

و في دالٍ و ضعتُ ذوات كيدٍ  
فشيطانُ النساءِ بها مريدُ

تدورُ على الأوادم في نميم  
فتوضَعُ بينَ معظمنا السدودُ

## قال الشنقيطي

سأصفحُ عن ثلاثٍ بيدَ أتّي  
على دالٍ سأكتبُ ما أريدُ

و أبقى ما حبيبتُ لها خصيمًا  
ضروسًا لا أتوبُ و لا أحيّدُ

و عفوكَ مرةً أخرى و عذرًا  
و وعدًا لن أعودَ و لا أزيدُ

---

(\*) يقول الشاعر

الشعراء فاعلمنَّ أربعة

فشاعرٌ يجري و لا يُجرى معه

و شاعرٍ يخوض وسط المعمة

و شاعرٍ لا تشتهي أن تسمعه

و شاعرٍ لا تستحي أن تصفحه



## قال زهرو

لم أجد رداً إلا أن أتجراً على البيتين مشطراً..

دام حضورك بهياً..

"سَكَنَ بَيْلِدَةً وَسَكَنْتُ أُخْرَى"  
وبينهما.. على نأى، نُجود

فَأُغْفَلَتِ اللَّيَالِي.. لَمْ أَخْنَهَا  
"وَقُطِّعَتِ الْمَوَاقِيقُ وَالْعُهُودُ"

"فَمَا بَالِي أَفِي وَيُخَانَ عَهْدِي"  
ويُنفذُ ما يُراد.. ولا أريد

وينعم حُسْدِي وأرى شقائي  
"وما بَالِي أُصَادُ وَلَا أُصِيدُ"

بيتان للتأمل ٣١٣  
( زهروور - الشنقيطي )

قال زهرور

قال حافظ ابراهيم

مررت على المرأة وهي تبكي  
فقلت علام تنتحب الفتاة؟

فقلت كيف لا أبكي وأهلي  
جميعا دون خلق الله ماتوا

## قال الشنقيطي

كذاك الدهرُ من قدمٍ لئيمٍ  
كما هتفتُ بذاك لنا الفئاتُ

من الشعراء أو من فلسفاتٍ  
تبيِّنُ ما يجودُ به الفتاةُ

حميرٌ في القيادة حيثُ آلتُ  
إلى الصَّفِّ الأخيرِ الصّافِناتُ

على أنّ الكريمَ و إنّ أساءتُ  
جوادٌ لا تزولُ له الصفاتُ

و مقدامٌ و أقسمَ رغمَ حيفٍ  
صمودٌ لا تلينُ له قناةُ

و أخرى منك يا زهورُ همساً  
لعلك قد تُجيبُ لك الرّفاتُ!

و أنت رأيتَ في الدنيا " ضجيجاً "  
و قد فقَدتُ لديها الطاحناتُ "

## قال الشنقيطي

يحركني خيارك للقضايا  
فتنتفض المشاعرُ و اللغاتُ

و كم ألقيت في رشف المعاني  
حروفاً لا يفرُّ لها التفاتُ

كانَّ القطفَ فيه تأملاتُ  
"و لا تعليق" تفهمه الثِّقاتُ

فشمّرَ للقاء بها قريضي  
فأنتَ لَجَوْهَرٌ و هو الصفاتُ

و من بدأ المسيرَ بنهج خير  
على خطواته وجبَ الثباتُ

قال زهرور

لمثلك تُنتقى الكلمات.. سِحراً  
وتُقتطفُ الأمانى.. والحداة

وتعتنق الأمانى سباحاتٍ  
إلى أفقٍ.. تدور به النجاة

بيتان للتأمل ٢٩٧

( زهرور - الشنقيطي - مجدي )

قال زهرور

قال أحمد شوقي

أغزاة الإِشراقِ، أنتِ من الدُّجى  
ومن السُّهادِ إذا طلعتِ شِفاءُ

رفقاً بجفنِ كَلِّما أبكىته  
سال العقيقُ به، وقام الماءُ



## قال الشنقيطي

أَوْ سَيِّدَ الرَّشْفِ الْمُدِيمِ عَطَاءُهُ  
دَمَتَ الْكَرِيمِ وَ دَامَ مِنْكَ عَطَاءُ

و لَقَدْ أَتَيْتُ فَمَا رَأَيْتُ تَزَاحِمًا  
عَهْدِي بِهِ تَتَزَاحِمُ الشُّعْرَاءُ

فَكَأَنَّمَا طَلُّ وَ ذَكَرِي أَصْبَحَتْ  
خَبْرًا لَكَانَ وَ أَطْفَأَتْ أَضْوَاءُ

وَ إِذَا الْأَسْوَدُ تَجَافَلَتْ فَتَهَرَّبَتْ  
مَنْ ذَا يَلُومُ إِذَا تَفَرَّ طِبَاءُ

وَ لَقَدْ صَرَخْتُ فَمَا أُجِيبُ تَأْوِهِي  
فَأَنَا هُنَا وَ مَجِيبِي الْأَصْدَاءُ

فَعَرَجْتُ ثَانِيَةً لَعَلَّ وَ قَدْ عَسَى  
فَوَجَدْتُ بَيْتَيْنِ هُمَا الْخُفْرَاءُ

فَتَأَمَّلُوا بَيْتَيْنِ مِنْ زَهْرورِنَا  
فَلَعَلَّ فِيهِ لِلْعِنَاءِ شِفَاءُ



قال زهرور

طلُّ عليه أطلت إطراقِي الذي  
يغضِي.. إذا ما انسابت الأنداء

فأثبُّه لأدس في جنباته  
"بيتي" .. حتى يمطر الشعراء

فوجدتني قلقاً أراحم أضلعي  
وتدور بين جوانبي الظلماء

ظلي يحاورني.. وشعري ظلُّه  
قد تاه.. حين اشتدت الأهواء

## قال مجدي

(قد تاه حين أشتدت الأهواءُ)  
و تسابقت في عصفها الأنواءُ

لا الظل يلتحف المدى بغلالةٍ  
تهب النجاة لمن به لأواءُ

كلا و لا داعي المدى يحنو بنا  
بشفيف قول للظلال رداءُ

ماذا أحدث والهوى قد مر بي  
و تسابق الحكماء والشعراءُ

و أنا بحيرة من يُقدّم خطوةً  
و يرُد عشرًا دأبه استحياءُ

زهور قل لي هل لأحزاني مدى  
أم أن عمري الحزن .. لا استثناءُ

\*\*\*\*\*

جاء الرشيق فجاءت الأصداءُ  
و تسابقت للقاءه الأجزاءُ

## قال مجدي

أوما رأيت تزاحماً يا صاحبي  
و الكل في عشق الرشاف سواء

حتى و إن غابوا فما غابت رؤى  
تتقارب الأرواح و الأنحاء

ها قد أتيت ولم أعب في لحظة  
و لعذر مثلي في الكرام رجاء

بيروت و زمن الصمت  
( انس الحجار - مجدي )

قال انس الحجار

بيروت

يا سورة حبّ رتلها

كلُّ العشاق

يا قصة عشقٍ نبدأها

لا نعرف كيف سننهيها

فالعشق يُخدُّ حينَ نموتُ

بينَ الليمونِ و نرجسها

تغفو الأشواق

و الوجدُ يغازلُ غصنَ الأرزِ و غصنَ التوتِ

من أجلكِ يا بيروتُ بكتُ

أشعاري و قصائدُ قومي

و دموعُ الشّعْرِ بصدركِ مثلَ عقودِ اللؤلؤِ و الياقوتِ

\*\*\*

عذراً بيروتُ

أمطارُ القصفِ تدكُّ دروباً و حصونا

و تحيلُ الطِّفلَ لأشلاءِ

و على الأشلاءِ بكى التّابوتُ

عذراً بيروتُ

أدمنّا الذُّلَّ ولا ندري

أَدَمْنَا الصَّمْتَ كَمَا أَدَمْنَا الْأَفْيُونََا  
مَا عُدْنَا نَقْرًا مُصْحَفْنَا  
سَكَنَ ( الْحَاخَامُ ) مَاذَنْنَا  
وَ عَمَامَتُنَا  
عَطَّتْ أَدْرَانَ مَشَايخَنَا  
نَتَشَدَّقُ فَوْقَ مَنَابِرِنَا  
وَ نُعَلِّمُ كُلَّ فَصَائِلِنَا  
أَنْ " نَصَمْتُ " فِي وَجْهِ الْجَبْرُوتِ  
نَشْتُمُ دَهْرًا  
وَ نَسُبُّ اللَّيْلَ إِذَا أَظْلَمَ  
وَكَأَنَّ مُحَمَّدَ أَوْصَانَا  
أَنْ نُوْمِنَ يَوْمًا بِالطَّاغُوتِ  
وَ نُزَوِّرُ تَارِيخَ الْأَجْدَادِ كَمَا نَهْوِي  
نَرْمِيهِمُ الْقَابَاً وَ نُعَوِّثُ  
وَ نَقُولُ بِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْصُرُنَا  
وَ نَنَامُ عَلَى فُرْشٍ وَ نُخَوِّثُ  
وَ إِذَا أَلَمَكِ الْجُرْحُ سَكْتِنَا يَا بَيْرُوتَ  
لَا نَمَلِكُ إِلَّا اسْتِنكَارَا  
وَ عَرُوبَتُنَا نَحْمِلُهَا لَيْلًا وَ نَهَارَا



كحمارٍ يَحْمِلُ أسفارا  
لا نعرفُ معناها أبداً  
عذراً بيروت

\*\*\*

شكراً بيروت  
شكراً بيروتُ أزحتِ ستاراً عن قومٍ  
كان ( الليكوُدُ ) يُزَوِّرُهُمْ  
و يُصَوِّرُهُمْ رُسُلاً بَثِيابٍ من نورٍ  
هم قادةُ شعبٍ يحكُمُهُ شرعُ الإسلامِ  
و اليومَ نرى  
كيفَ الشيطانُ بدا بهم  
هل هم عربٌ؟؟  
أم أن ( يهوذا ) طالَ نساءً من وطني  
فأتوا أولادَ حرامٍ؟؟  
وَ لَكُمْ أَرْضَعَهُمْ تَدْيُكٍ ، ما قالوا :  
شكراً بيروت

\*\*\*

صبراً بيروت  
فالوعدُ الصادقُ ليسَ يموتُ

أرأيت " سراقَة " موعوداً  
بسواري كسرى ، فَمَحَالٌ  
أن يكذبَ عبْدٌ و رسولٌ  
و الوعدُ يفوتُ  
مازالَ رسولُ اللهِ بنا  
يتلو آياتِ النَّصْرِ لنا  
فتفيضُ الرُّوحُ إلى الملكوتِ  
مازالَ المدفعُ يسمعنا  
أحاناً تُطربُ عِزَّتنا  
صخباً و سُكوتُ  
مازالَ ( الكَثيوشا ) يَقْظاً  
ويُحَرِّقُ أشجارَ العَرَقْدِ  
فسلامٌ مني يا بيروتُ  
مازالَ ( مُظَفَّرُ ) يسمعنا  
" القدسُ عروسُ عروبتنا "   
فنقولُ لهُ  
أيضاً بيروتُ

بيروت

و ما أدري الزمن المشنوق ..  
عن الأناث .. عن الآهات .. بعمق جراحك ..  
يا بيروت

يا درة هذا الشرق ..  
و يا صانعة الأضداد .. بوقتٍ غُيبَ فيه الرشد ..  
فكل مرافئِ حُلمك .. ملحٌ .. و سكوتُ

والشرق انتحر على كفيك ..  
و مازالت أنفاس العشق ..  
على شفثيك تموتُ

يا قبلة عمق حضانتنا ..  
من منع الماء .. و منع الدفاء .. و منع القوتُ

ما زال الصبح السني ..  
يجلجل عند صلاة الفجر ..  
ليحي الأمل الغافي .. في اطمئنانٍ .. وقنوتُ

## قال مجدي

ما زال الصخب الشيعي ..

يمد عروبتنا بالعزة ..

و يزلزل أركان الجبروت

ما زال البشر مسيحي ..

يسقبل هذا العام بحزنٍ وسكوت

ما زال شتات الباقي .. يستنزف شرفك ..

و يبيحك بيع بخس للطاغوت

يا قوم افيقوا ..

لو دُمرَ هذا البيت ستسقط ألويةٌ وبيوت

و سنصبح نحتاج .. لأوجهنا قسماً ..

لمشاعرنا - يا بيروت - نعوت

غضب الجرح

الارضُ تُدَمِّمُ في غضبِ  
و الليلُ وآهاتُ الظُّلْمَةِ

و صراخُ رضيعٍ أفرَعَهُ  
التدميرُ وأفقدهُ أُمَّه

ودعاءُ مُسِنٍَّ تقطَعُهُ  
أصواتُ الهجمةِ والهجمةِ

وبكاءُ نساءٍ قد سقطتْ  
منهنَّ الأَعْيُنُ في العنَمَةِ

وشفاةٌ .. وبقايا بسماتٍ  
لم تُشْبِعْ للباغي نَهْمَهُ

(بيروتُ) الجوهرةُ اغتِيأتْ  
وتهاوتْ خَرَباً مُنْهَدِمَةً

## قال مجدي

وينادي لبنانُ ينادي  
يشكو للعالمِ مَنْ ظَلَمَهُ

والأممُ المتحدةُ مُجْتَمَعَهُ  
والكلمةُ تتلوها الكلمَةُ

شَجَبٌ .. تَنْدِيدٌ .. وَنِدَاءٌ  
والأزمَةُ ظَلَّتْ مُحْتَدِمَةً

والعارُ يُجَلِّلُ كلَّ الكونِ  
و كلَّ الأممِ المُنْهَزِمَةَ

أسْفِي والظالمُ مُكْتَسِحٌ  
للشعبِ القابعِ في الخَيْمَةِ

يسرقُ أطيفاءَ الآمالِ  
ويخنُقُ أفئدةَ الرحمَةِ

قال مجدي

( صَبْرًا ) والجرحُ يَنْزُ دَمًا

وَجَنِينٌ يُقْتَلُ فِي رَحِمِهِ

داسوا عَفَّتْكَ عَلَى مَرَأَى

من ابْنِكَ فانتَحَرَتْ قِيَمَهُ

صهيونُ أنْطَلَبُ من صهيون

حفاظَ العَهْدِ أو الذِّمَّةِ

أو بَعْدَ تَبَدُّدِ عِزَّتِنَا

وَدِيْمَانَا ، يُرْضِينَا نَدْمَهُ

ذلتنا أعطته العزم

قويًا وجنون العَظْمه

والأمس يطل يُذْكرنا

بالغدرِ يُحذرُ من سهمه

وعلى شفتي القدس دماء

أمواجُ دعاءٍ ملتطمه

## قال مجدي

أمس نعرفه أمجاداً  
في أفق الدنيا مبتسمه

واليوم وفوق شفاه العرب  
طيوف الذلة مرتسمه

أترانا والتاريخ توارى  
خجلاً من عار الوصمه

نشنق كل هموم الأمس  
عياناً .. نغتالُ الكلمه

تشرقُ في يدنا الريات  
تبدد آثار الأزمه

القوةُ ... بالقوةِ نحيا  
ونعيد العزة للأمه

و سيقى الحق لكل الكون  
مناراً نستلهم حُكمه



## قال مجدي

العُربُ غدًا زحفٌ عاتٍ  
ليرد النعمة بالنقمة

والنار المتأجج غضباً  
لن يغفر للباغي جرمه

ليعيد الأرض يعيد القدس  
يعيد حقوقاً مهتضمه

وليسحق بالوحدة وهماً  
و يعيد العُرب إلى القمه

= كُتبتُ هذه القصيدة منذ ما يقرب من ربع قرن .. فيا سبحان الله .. مازال الشجن كما هو .

ذلتنا أعطته العزم

قويّاً وجنون العظمه

ذلتنا أعطته العزم

قويّاً وجنون العظمه

ذلتنا أعطته العزم

قويّاً وجنون العظمه

تتقي

( مجدي - رائد )

## قال مجدي

أنا لستُ أختك بل حبيبتك التي  
أهملتها و تركت قلبها النقي

أنا تلك يا مغرور حشو وسادتي  
الشعر الذي ما زال حباً يرتقي

إن كنت ديكتاتور أرباب الهوى  
فلأنت في عرف القواميس الشقي

حتّام تستبق الهوى في نبضتي  
أفلا تحس .. و تستجيب وتتقي

\*\*\*\*\*

فأجبتها يا ذاتَ شعري إنني  
تغزو هموم الشيب لمة مفرقي

أنا ذلك الحلم الذي لا ينتهي  
ليظل في الغصن الرطيب المورق

و يظل في ظل المرايا وهجه  
و يظل يسبح في الفضاء المطلق

قال مجدي

لا يستريح و لا يخف أنيه  
إلا إذا نبضي بنبضك يلتقي

يا رشتي غص النقاء بدمعتي  
فمتي فؤادي يلتقي بالمنطق

أتخيريني .. و الهوى عطر الهوى  
و أنا على حتم القضاء المطبق

قال رائد

قد قيل من قبل ( بأي ) عمر الشقي  
أنّ لمثلي في الهوى أن يتقي

والعشق يطلبني ولا أسعى له  
هو يرتقي لو شاء نحوي يرتقي

لا فرق في عمر الهوى يا صاحبي  
إن كان بالدين الحنيف سيلتقي

فإذا تلاقح فكرنا أبصرتنا  
رغم اختلاف العمر توؤم زنبق

تحذير للدكتورة نون

(الشنقيطي - د. نون - مجدي -  
سلاف )

## قال الشنقيطي

بلغنا أن الدكتوراة نون أنضمت الى عدوتنا ورقة خريف!!!

دعِ الشعرَ يا أختنا حرفِ نونٍ  
فأنتِ معَ الشعرِ غيرَ الزبونِ°

لكِ الشعرُ دوماً يجيءُ ثقيلًا  
كأن وراءَهُ لنا حيزبون

تجيينَ بالحرفِ مثلَ الملوكِ  
و لسنا لأفضالهم جاحدون

رويدكِ نونٌ و عودي لطبِ  
وللشعرِ أذهاننا حاضرون

و من أنتِ؟! هل أنتِ غيرَ طبيبِ  
و شاعرةٍ دونها ألفُ دونِ

رويدكِ هذا النبيُّ الكريمُ  
تواضعهُ وارفُ كالمزونِ  
و أنتِ كأنكِ هذا الورى  
و لا أنتِ أنتِ و لا يحزنون!

قال مجدي

رويدك يا نون ما تصنعون  
أنا والرشيقي ككافٍ ونون

إذا ما الخريف حكى نصف حرفٍ  
فإننا له - بل به - حارقون

فلا تدخل في صراع الأسود  
فأنتن في رشفنا مذبون



قالت د. نون

وَها عدتُ يا أيّها الماكرونُ  
بُعَيْدَ المَنامِ و غمضِ الجفونُ

أنامُ بملءِ عيوني عَنُ  
شوارِدِها و العِدا راجفونُ

وَ ما لي سوى حوَقلاتِ الليلي  
وَ (إنا إلى ربِّنا راجعونُ)

وَ (حسبي إلهُ البرايا عليكم)  
لسانُ عفيفٍ و ثغرُ مَصُونُ

وَ (دِفشُ) الكلامِ دعوهُ لكم  
جُبُلُتُمْ عليه حَكى الأولونُ

فكيف تقولونَ أنَّ القوافي  
إذن ملككم في رقيقِ اللّحون؟!!

دُعُوا الشعرَ أوراقهُ في خريفِ  
وَ نسمةِ شعرٍ و نونِ العيونُ

قالت د. نون

وَ خَلَّوْكُمْ فِي حَدِيثِ (القهاوي)  
وَ بَيْنَ الْعَقَارَاتِ خَلَّوْا الْفَنُونَ

لَهَا أَهْلُهَا مِنْ سَلَالَةِ حَوَا  
لَهَا نَحْنُ يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرُونَ

أَعْتَذِرُ بِشِدَّةٍ .. وَ لَكِنَّ الْبَادِي أظلم

( سأحملُ رُوحِي على راحتي )  
و أ بذلها في قتالكِ ( نون )

أجيشُ في الحربِ أهلَ اللحي  
عليكُنَّ في حربهم بارعونُ

فمجدي و مجدي و هذا السلافُ  
و كل على حربكم قادرونُ

فهيأ لحربِ فصيلِ الظباءِ  
بكلِّ القهاوي و كل الحصونُ

و نونُ أنتُ بخطيرِ الكلامِ  
و أنتم على مكرها شاهدونُ

تريدُ لنا في شراءِ العقارِ  
و هنَّ لأملاكنا يحجرونُ

## قال الشنقيطي

و نتعبُ في البيعِ أو في الشراءِ  
و حوًّا ستأخذهُ بالفتونُ

فهيا نساءَ الرشافِ لحربِ  
و انا هنا ( عربٌ صامدونُ ) (١)

-----  
(١) أعتبر هذه الحرب مع الفصيل الجميل آخر معركة عربية فاصلة. بما أننا أمة مهزومة فلم يبق لنا إلا أن نحارب بلقيس و إذا انتصرت علينا بلقيس فسوف تسلم العرش لسليمان. و إذا انتصرت كليبو باترا فسوف تسلم الأمر لمارك أنتوني. و إذا انتصرت الزباء فسوف تنتحر! و أما زرقاء اليمامة فقد تخلت عن عدساتها اللاصقة! ما ذا تنتظرون! هيا يا رجال

أشكر الدكتورة نون جدا جدا على سعة الأفق التي سوف تمكننا من شن معارك رشفية سوف ينتصر فيها أصحاب الأثواب القصيرة!

قال سلاف

أَتَقَلُّنِي بَيْنَكُمْ ذِي الشُّؤُونِ  
وَتَغْلِيظُ قَوْلٍ وَحَمْرِ الْعِيُونِ

فَمَا بَيْنَ أُخْتٍ وَإِخْوَانِهَا  
خِلَافٌ لِأَمْرٍ وَلَا يَحْزَنُونَ

عَتَابٌ جَمِيلٌ وَمَرْحٌ خَفِيفٌ  
كَمَا أَنْتُمْ دَائِمًا تَسْمُرُونَ

رَشِيقٌ تَبَارَكَتْ مَجْدِي اسْلَمُنْ  
تَبَارَكَتْ وَتَسْلَمِي أُخْتُ نُونْ

قال مجدي

و هذا السلاف أتى باللحون  
ليحضرنا بعد طول السكون

فأهلاً به و بشعرٍ له  
يحاول جهداً بما لن يكون

فقد بدأ الحرب خلي الرشيق  
و إنا على اثره متبعون

\*\*\*\*\*

لنون القوافي نرد الشجون  
فنحن لها و بها قادرون

تحوّل نون على ما نقول  
و نحن لها إخوة سامعون

تركنا القهاوي و ذكر الغناوي  
و ما بيننا يحسب الناس بون

و أما العقار رهنا بليل  
ذهبنا سريعاً الى البانسيون

## قال مجدي

لنهرب من ورقات الخريف  
فبعد المصيف كما تعلمون

سيأتي الشتاء وبرد الشتاء  
و ليس لنا من رفيقٍ حنون

سوى الرشف فيه تمر الليالي  
كأحلى وأجمل ممن تخون

\*\*\*\*\*

صديقي الرشيق أعيدك مما  
ستأتي به النون أو يحضرون

فسمي عليها و قل يا منجي  
و باسمك ربي نخوض المنون

"سأحمل روعي على راحتني"  
"وباسمك ربي نخوض المنون"

حنانك مجدي، حنان الرّشيق  
كأنّ الهجوم على (مادلين)

تذكرت، راحت وجاء وراها  
لنا مع جُنْزَا المسمّى شرون

وعلى الشكوك بهم سوف تمضي  
بأنك تومي إلى (من هتون)

فحاذر أخي يقرؤون الكلام  
فتضحني على (لستة) المرهبين

يظنون توحني بأمر خفي  
وبالظن للرّشف قد يقصفون

كأني أراك ستنزّل ضيفا  
وما جونتنامو (ا) سوى البنسيون



قال سلاف

وألف الجماعة ترمز أنا  
جميعا به فانتظر نازلون

بل اعني محيطاً بنا سوف يغدو  
وحداه شنقيطُ مع ميسلون

لننشد فيه وأغنامنا  
بأنا جميعاً لهم خاضعون

تذكرني هاهنا رابطاً  
فبالله راجع وقل تائبون

فحقُّ لأسيادنا صوفنا  
وأشياءٍ أخرى وما (نحلبون)

وجامل فديتك أختك نوناً  
وقل للرشيق ألا اخضع لنون

وسوقاً إليها الهدايا وإلا  
تزلزل حولكما ذا السكون

أقول الهدايا وعلّ الضحايا  
تناسب ما قد فرى (المشركون)

أراني ذهبت بعيدا بعيداً  
فيا ربّ سلّم فما (نقدرون)

أجلّ (نقدرون) يليها (شلوّم)  
يليها لأقدامهم (نسجدون)

والإفشيحُ غداً سوف يفتي  
بأنّا بأقدامهم (نكفرون)

وتدري فديتك ما كان منهم  
وتدري فديتك ما قد يكون

وأفضلُ من ذا نساير نوناً  
سلمتم رشيقٌ ومجدي ونون

تحذير

( الشنقيطي - مجدي - رائد )

## قال الشنقيطي

إحذر فديتك من ولوج الباب  
في غابة ملفوفة الأعشاب

لا يستبين لك الطريق فلن تر  
من ذا تحاور طالما بحجاب

و تعددت أسماء شخص واحد  
ولكل اسم وافر الأصحاب

هو عالم المجنون فيمن حبه  
بالشات يركض في متاه سراب

و على المسنجر طاف أحلام الهوى  
كبساط ريح عالق بسحاب

و تعدد الحب الخفي لذا جنى  
منه التعاسة وافرًا بنصاب

و أخوة بين الغزال و قسور  
كسرت قواعد في شريع الغاب

## قال الشنقيطي

فالسبعُ لا يهوى الغزالَ فريسةً  
و الطَّبِي لا يخشى من الأنيابِ

جمعَ المسنجرُ في النقائضِ ما أرى  
مكرَ الذكيِّ و غافلَ الألبابِ

و عليه بعضٌ في الصباحِ لنومهمُ  
إبحارُ في الشبكاتِ دونَ ركابِ

ربَّعٌ يعيشُ على المتاهِ و دربهُ  
أسلاكُ نتِ لوعةٍ لعتابِ

و أضعُ في الزمنِ الجميلِ نصابهُ  
كيفَ الرجوعُ إلى الورا بشبابِ

## قال الشنقيطي

### و لذاكَ مستشفَى أقيمَ لمثلهم ليعيدَ بعضَ الرشدِ للألبابِ (\*)

=====

(\*) توجد الآن في أوروبا و أمريكا مصحات للمعالجة عن إدمان التثبات على الإنترنت الذي أصبح يعتبر من الأمراض النفسية الخطيرة و أي شخص يتحادث لأكثر من ٣ ساعات أسبوعيا ينصحه الخبراء بمراجعة الطبيب النفسي. يستثنى من ذلك طبعا الأحاديث الأسرية و الأحاديث المتعلقة بإنجاز عمل.

و هذه هي مظاهر الإدمان حسب رأي بعض الخبراء

١- الدخول إلى الشبكة يوميا

٢- مرور الوقت دون أن تشعر بمجرد الدخول إلى الشبكة

٣- الأكل و شرب الشاي أحيانا أمام الكمبيوتر و أنت على الشبكة.

٤- التناقص التدريجي للتواصل مع الآخرين بالوسائل الأخرى و إذا حصل بوسائل أخرى يكون ابتداء بوسائل الشبكة.

٥- محاولة نكران أو إخفاء ساعات العمل الحقيقية على الشبكة.

٦- شكوى الآخرين و تذرهم من قضائك الكثير من الوقت على الكمبيوتر.

٧- فتح و التأكد من محتويات بريدك الإلكتروني عدة مرات في اليوم.

٨- الدخول إلى الشبكة حتى أثناء إنشغالك بأمر آخرى

٩- الدخول بانتهاز غياب الزوج أو الزوجة أو الأب مع شعور بالإرتياح للتخلص من عبء الرقابة الثقيل!

هذا و أحذر أن الإنترنت أدى إلى خراب الكثير من البيوت و لم يكسب بالضرورة من تسبب في خراب البيت.

ليس من الضروري إجتماع كل هذه و لكن بعضها يكفي و الإنسان بنفسه بصير. و لقد وجدت أفضل السبل عدم فتح المسنجر إطلاقا إلا لموعد محدد مسبقا بالإيميل أو في أوقات قصيرة نادرة بعد ذلك و ذلك أن جزءا من عملي الحالي في الأساس يتعلق بالكمبيوتر و الإنترنت. أما الذين لا يتعلق عملهم بالإنترنت فأنصحهم بتحديد ساعات محددة بحد أقصى أسبوعيا و بشكل منطقي و الإلتزام بذلك التحديد.

قال مجدي

يا صاحبي أسهبتَ في الإطنابِ  
فجزاك رب الناس خير ثوابِ

و بدأت بالتحذير بدءاً عارفاً  
و مجرباً لتتابع الأسبابِ

عندي سؤال فداك شعري كله  
أوليس فيه مطية لركابِ

إن شئت مركوب العلوم و فهمها  
أو شئت تحصيلاً لشيء خابي

فالشات كالسكين ينفع دائماً  
و يقض مضجعنا مع الإرهابِ

و أنا تخيرت السلامة دائماً  
من بعد ما جربت ذات النابِ

قال رائد

شكرا رفيق الشعر والآداب

تحذيركم دونته بكتابي



## قال الشنقيطي

يا صاحبي يا سيدَ الأحبابِ  
ها لا تزالُ بشعركَ الجذابِ

و تزالُ بالعطفِ الكريمِ مواتيا  
في عصرِ مجبولٍ على الإرهابِ

و العطفُ يبدو في السؤالِ تحاورًا  
و لأنتَ أدري الناسَ في الأسبابِ

و سألتني - دأبَ الذكيِّ - ملاطفًا  
عن مركبٍ مُتيسِّرِ الأبوابِ

لا شكَّ عندي طيِّعٌ لكنْ أرى  
أسَّ المشاكلِ كثرةَ الرُّكَّابِ

## قال الشنقيطي

لأخي الصادق الصدوق راند

ما أحسن الصدقَ الجميلَ سجيّة  
من شاعرٍ ما كانَ بالكذابِ

أنا لا أخافُ عليكَ من نتِّ الهوى  
و لأنتَ دفقُ سامقُ الأقطابِ

و لأنتُ مكفولُ بطبعِ رائعِ  
بينَ الأصالةِ في سما الآدابِ

لكنما أخشى لجيلِ ضائعِ  
في النتِّ عاشَ مُشرِّعَ الأبوابِ

ما عادَ يعرفُ أن يكونَ موازنا  
بينَ الحبيبِ و جملةِ الأصحابِ

متهافتًا متلهفًا و مضيعًا  
و قتا ثمينًا من ثمينِ شبابِ  
لا يستكينُ عن الحديثِ ( مُشاتيًا ) (\*)  
حتى و لو في النتِّ بعضُ ذبابِ

تحية للشاعر الرقيق رائد الجشي  
( الشنقيطي - رائد - مجدي - ابو  
حيدر )

## قال الشنقيطي

لرائدٍ جاءَ شعري \*\*\* يجري بدون استكانة°  
أزجي إليه التهاني \*\*\* على سموّ المكانة°  
في الشعرِ نالَ المُعلّى \*\*\* بروحه الفنّانة°  
( أنيسُ ) روحٍ و ( أصلٍ ) \*\*\* ما فيه روحُ جبانة°  
و كم عرفناه يشكي \*\*\* منه امتناع اللبّانة°  
على غرامٍ كنارٍ \*\*\* في غادة كالجمانة°  
سألتُهُ عن شبيهٍ \*\*\* فقال لي : كهرمانة°  
و قطفها من جنانٍ \*\*\* كأنها رمانة°  
و عينُ حوراءٍ دعجا \*\*\* لكنها نعسانة°  
من شعره بالفصيحٍ \*\*\* طورًا و للحرّ خانة°  
لكنّ أعجبَ أمرٍ \*\*\* ابداعُهُ بالرّطانة°

يا صاحبي جاء منكم \*\*\* قصيدكم في رزانة  
عانقت فيه صفاء \*\*\* عانقت روح الأمانة  
شكرا وشكرا و شكرا \*\*\* روعي بحبي مدانة  
يا من سكنتم بقلبي \*\*\* لكم جليل المكانة  
فالتسألوا نبض شعري \*\*\* يبدي الذي في الكنانة  
أما أنا مثل طيري \*\*\* سكران في خير حانة  
ب(الرشفِ) أو (شعر نتِ) \*\*\* من كأس فصحى مصانة  
منكم ثملت عزيزي \*\*\* فاللحن منكم كدانة  
سحر و نور و عطر \*\*\* زهر على كهرمانة  
فلن يكون غريبا \*\*\* إن لي أضاءت جمانة  
وصغت لحن الأغاني \*\*\* من لحنكم بالرطانة

## قال الشنقيطي

شكري صديقي جزيلاً \*\*\* و الروحُ منكُ مدانةً  
و قد تماديتَ لطفًا \*\*\* ما فيه ما كانَ شأنه  
هذا و فكرتُ جدًّا \*\*\* أهدي اليكُ جمانةً  
هديةً لبروزِ \*\*\* في الشعرِ حتى الرطانةُ  
من ثمَّ قالوا عرسَتَ \*\*\* فقلتُ يبغي امتحانةً  
هديتي بعدَ فكرِ \*\*\* أشري لكمُ أقزخانةً  
فيها صنوفُ الوقاءِ \*\*\* من العروسِ المصانةُ  
و قالَ مجدي برأيِ \*\*\* أراهُ بزَّ زمانه  
يقولُ أفضلُ ما لي \*\*\* اشري لكمُ خيزرانةً

## قال مجدي

قد جاء وقت الكهانه \*\*\* و الصبر والعنفوانه  
و الرأي عندي صديقي \*\*\* نرسله نحو الصيانه  
يغيرو البلف منه \*\*\* والزيت و الديلكوانه  
و يدهنوا السير حتى \*\*\* نزيد دفع حُصانه  
و الوزن لا بد يعلو \*\*\* عشرين كيلو رزانه  
قد كان في وزن ريشٍ \*\*\* و بعده دُبَّانه  
و الآن في تدويرٍ \*\*\* كأنه برتقانه  
كما عطيات صدرٍ \*\*\* و ردفه كبهانه  
ووجهه بطيخٍ \*\*\* و الخد باذنجانه  
و ساقه جذع نخلٍ \*\*\* ووسطه اسطوانه  
من بعدها نعطيه \*\*\* في الرشفِ منا الحصانه

قال رائد

أقولها للأمانة \*\*\* إني حُببْتُ بدانة  
النور منها أريج \*\*\* يشع كالكهرمانة  
عانقت فيها صفاء \*\*\* صفاء روح مصانة  
داوت جراحي بهمس \*\*\* نالت بقلبي المكانة  
من معدن الطهر صيغت \*\*\* عصفورة كالجمانة  
ربي بها قد حباني \*\*\* شكرا لرب الديانة

قال ابو حيدر

يا صاح ما أنت صاحٍ \*\*\* والعقل يعلو مكانه  
إن كنتَ حقاً مصيباً \*\*\* فقد أصبت كيانه  
عزس الفتى باتَ حقاً \*\*\* فالعرس أضحى ديانه  
لكنْ وأنت الأميرُ \*\*\* تدري غلاء الأمانه  
كن صاحبي دنجواناً \*\*\* بل حطمِ الدنجوانه



يا صاحِ أنتَ فطينٌ \*\*\* فضعِ رجالَكَ مكانةً  
و لا تكنُ دجوانا \*\*\* فذاكَ عندي اهانةً  
و احذرْ - نصحتكَ - قريبًا \*\*\* منْ عادةٍ دنجوانةً  
تريدُ حُبًا كسيلٍ \*\*\* لدى المئاتِ جمانةً  
دلُّوعَةً في غرورٍ \*\*\* بحبِّها منانةً  
تبشُّ عندَ ثناءٍ \*\*\* و همسةٍ جوعانةً  
تميسُ دُلاً و قولاً \*\*\* رقيقَ مثلِ ( الكمانه )  
فتارةً لحبيبٍ \*\*\* مُثارةً و لهانةً  
و تارةً في دموعٍ \*\*\* لأنها زعلانةً  
أرجوحةً في الشعورِ \*\*\* و ما هناكَ استكانةً  
هذا و كنْ كعريسٍ \*\*\* نوروسُ عالي المكانةً  
تخيرَ القيْدَ حُرًّا \*\*\* لَمَّا استخارَ زمانه  
فقيدَ النفسِ طوعاً \*\*\* لم يرخِ فيه عِنانه  
انْ كانَ لا بُدَّ منها \*\*\* اذاً تكونُ مصانتهً  
بعقدهِ الشرعِ عقداً \*\*\* حِلاً و ليسَ نَتانتهً  
و فيصلُ الأمرِ ماضٍ \*\*\* محددٌ بالديانةً  
و في الختامِ اعتذاري \*\*\* انْ كنتُ جاوزتُ خانتهً  
و سلَّوتِي أنْ مُراذي \*\*\* حبُّ بغيرِ مهانتهً  
على طريقِ سواءٍ \*\*\* مُسدِّدٌ من كانهً

تحيتي لكم

( المساجل - مجدي - عمر الشادي -  
رائد - نزار الكعبي )

## قال المساجل

إلى نادي الرشاف ألا و سيري  
و حيي القوم بالنعيم الأثيري

وقوفًا بالمؤسس ثم حيي  
نزار الشعر ذي الكعب الخطير

و بلغنا محمد ما أردتم  
فجئت بناعم الحرف المثير

و قلعت الأظافر من سلاحي  
فما لي غير قفازي الحريري

و ها أنا للسجال حزمت أمري  
إيكم باليسير و بالعسير

و عندي الشعر بالالطاف يسري  
عليلاً كالنسيم و كالخريير

و لا أبدا إذا ساجلت شرًا  
فليس الشر من طبع البصير

## قال المساجل

و لكنني إذا سيمت حياضي  
أردُّ الكيلَ بالكيلِ الغزيرِـ

و للخيلِ الكرامِ لنا مقالٌ  
و آخر للغبي من الحميرِـ

فهيا للسجالِ على محجٍ  
من الأخلاقِ و الكرمِ الأميري

## قال مجدي

فهيا للسجالِ من الوفيرِ  
و ها قد جئت أعلن عن حضوري

فأهلاً بالمساجلِ ألف أهلاً  
لقعقة السيوفِ على الصدورِ

لنفتك فتكة الرئبال لَمَّا  
تحدثه الأناث من السفورِ

و حسب وريقة الرشف المفدى  
دوام الطبخ في جوف القدورِ

و ما للغانياتِ سوى الأواني  
و ما دخل السجالِ سوى النمرورِ

## قال عمر الشادي

سلامُ الله أولى في الأمورِ ... بلا ريبٍ وأشفى للصدورِ  
وإلا ناقصا مقطوع خيرٍ ... سراجٌ إنما من غيرِ نورِ

\*\*\*

ومن يوفي فرأس القوم فينا ... ومن يُخطي فلعنُ اللاعنينا  
برب الناس رب العالمينا ... نعوذ اليومَ من كل الشرورِ

\*\*\*

تجرًا في البلاغة من تجرًا ... ومات النحو والإعرابُ طرا  
فإذ بالفاعل المرفوع جُرًا ... وإذ بالشعر مملوء الكسورِ

\*\*\*

بنا يشفي الإلهُ المؤمنينا ... إذاما الشعرُ نادى الناظمينا  
اتيناكم وعهد القوم فينا ... على رشف المعاني لا القشورِ

## قال مجدي

رويدك إن أردت لنا تُعادي  
ستلقى دون مجدي الف شادي  
و نحن كألف صوتٍ في التنادي  
و قد نُقبتُ قبلاً بالأمير

## قال عمر الشادي

أيا أصحاب ليس لكم فرارٌ ... إذا عزَّ العراق ولا اعتذارُ  
أو الشادي وعسكره أغاروا ... وقضوا صرخَ مختالٍ فخورٍ

## قال مجدي

تُشرق أو تغرب ليس يُجدي  
لأنني قد قبلت هنا التحدي  
فهات الألف ألف اليوم ضدي  
لترجع بالكسور مع الكسير

لنا الغارات يا خدن النحاة  
و مثلك جاء يحبو (تاتي تاتي)  
و حسبك أن تكون مع البنات  
بنادي الرشف في وسط الخدور

و ان شعراً عليك قدحتُ زندي  
ستصلى النار من لفحات ردي  
و مثلك كالنسيم يمر عندي  
و لن تجديك قعقة الخفير



## قال نزار الكعبي

ترحيب بالمساجل (مُجاملة) قبل أن يثتد السجال

سَلَامُ اللَّهِ قَبْلًا كَي تَسِيرِـ  
حُرُوفُ الضَادِ صِدْقًا مِنْ ضَمِيرِي

أَتَانَا يَنْثُرُ الرِّيحَانَ نَثْرًا  
مُحَمَّدٌ مِنْ مُسَاجِلِهِ الحَرِيرِي

فَلَيْسَ كِعَابُنَا تَرْقَى إِلَيْكُمْ  
وَأَنْتُمْ مَنْ لَهَا جِدُّ خَطِيرِـ

عَلَيْنَا بِالسَّجَالِ رُكُوبُ خَيْلِـ  
فَكَرْمِهَا الخَبِيرُ عَنِ الحَمِيرِـ

وإِنَّا يَا أَخَ الضَادِ نُسَاجِلِـ  
وَمَجْدُ الرَّشَفِ ذَا الكَرَمِ الأَمِيرِي

عَسَى فِي الضَادِ نَنْهَلُ كُلَّ عِلْمِـ  
نُرِيدُ نِيَاقَهَا قَبْلَ البَعِيرِـ

## قال نزار الكعبي

وَهَاجَتْ فِي قِيَابِ الرَّشْفِ أُنْثَى  
تُرِيدُ بِحَرْبِهَا كَعْبَ النِّزَارِ ١

فَهَيَّاتِ الْمُنَى تَرْقَى إِلَيْهَا  
وَفِي الرَّشْفِ أَتَى الْخَبُّ جُرِيرِ ٢

وَأَمَّا لِلْمُسَاجِلِ إِنْ تَفَاخِرِ  
نَقُولُ الْحَرْفَ بَعْضاً مِنْ وَفِيرِ

فَإِنْ شَحَّتْ مِيَاهُ الْبَحْرِ صَدِّقِ  
لَنَا شُحٌّ يَكُونُ وَذَا عَسِيرِ

---

١. عذراً لسناد التأسيس في القافية.

٢. الخب: بفتح الخاء أو كسرهما وتشديد الباء وضمها: الرجل الخداع أو المخادع.

## قال نزار الكعبي

ترحيب بالأستاذ الفاضل عمر الشادي (مُجاملة) قبل سَل السيف

إلى شادي الحروف وألف أهلا  
بكم رشف المعاني قد تَحَلَى  
بِهِ النور المبين فقد تَجَلَى  
بَهَرْتُمْ رَشَفْنَا مِنْ دُونَ زورٍ

و كيلُ الشاعراتِ أتى ( بتاتِ )  
و قابلَ حافلاً بالترهاتِ  
و شن الحربَ قبلَ المنذراتِ  
و مالَ عن الرجالِ إلى البناتِ  
أيرغبُ في الحليبِ أم المضيرِ؟

و ألمحَ بالحروفِ اللافتاتِ  
و ينتقدُ السلامَ بلا التفاتِ  
إلى المعنى و ينكشُ للهناتِ  
يزمجرُ بالمعاني اللاعناتِ  
كأنا قومٌ من حزبِ الكفورِ

و قالَ و يدعي علماً مبينا  
كأنا في الجهالةِ غارقينا  
" إذا ما الشعرُ نادى الناظمينا "  
" بنا يشفي الإلهُ المؤمنينا "  
و ينتزعُ الثمارَ من القشورِ

ألا بعدًا لنا المتكبرينا  
إذا جهلوا و ظنوا عارفينا  
و من سرّ المعارفِ غارفينا  
و من سفرِ الحياةِ الجامعينا  
و همّ في العقلِ من حجمِ الطيورِ

فهيا يا جيوشَ الحرفِ ثوري  
و هاتي للرشافِ الحرفِ بوري  
إلى ساحِ النزالِ بنا و سيري  
فسيفي و اللسانُ من الحضورِ  
بحرفِ النارِ بيدَ الضوءِ نوري

قال رائد

على قلب المساجل روح طوفي  
بأنغام التحايا من دفوفي  
وخطي بالهوى أحلى حروفي  
وأهديه المحبة بالزهور

النورس أكوول:

إلى ساح السجال أتيت أجنبي  
من الأكل اللذيذ بكل صحن  
فمن يُشبع من الإخوان بطني  
أكون له المناصر بالمصير

النوروسة:

ألا ثوري بنات الرشف ثوري  
على الأعداء بالنيران دوري  
فإني خلفكم ومع طيوري  
وسيفي في الرقاب وفي النحور

قال رائد

النورس الجريح:

( إلا ما الخلف بينكم إلا ما )  
سنجني من حروبكم الظلام  
فسلما يا أحبة أو سلاما  
نعيش به السعادة والسرور

النورس المتأنق:

أنا لا لن أشارك في السجالِ  
فهندامي جديد ليس بالي  
وفوزي كاليقين بأي حالِ  
فعذرا للمهاجم والمغيرِ

ترحيب بالشاعر عمر الشادي  
( الشنفيطي - عمر الشادي - نزار  
الكعبي )



## قال الشنقيطي

أيا شاعرَ الضادِ ها قد وجبُ  
لكِ الشكرِ يملأُ منا الرَّحْبُ

رأيتُ قريضكَ في " الماخراتِ " (\*)  
فأحسستُ فيكَ أعزَّ الطلبُ

و قد سئمَ الضادُ من فتيةٍ  
لا في الطويلِ و لا في الخبِ

لهم في في " الحديثِ " حديثٌ غريبٌ  
بنسجِ المعاني و لحنِ الطربِ

فلا شعرهم في المعاني و لا في  
عروضِ الخليلِ لها من " سببِ "

و شعرٍ كثرِ بقايا البعيرِ  
إذا مطرتهُ سحابُ الزَّربِ

أظنُّ " العلوجَ " أرادوا بنا  
من المكرِ حرقَ " لسانِ العربِ "

## قال الشنقيطي

فسهلاً حلت و أهلاً و صلت  
و لا ساء دهرٌ لكم منقلب

و حاذرٌ فديتك شعر الغواني  
ففي نسجه للمعاني مطب

و هذا نزارٌ يدقُ طبولاً  
إلى الحرب يندبنا للغاب

و أخشاه يهزمُ يا صاحبي  
بكحل العيون و وشي القصب

---

(\*) المقصود منتدى السفينة

بعد هذا الترحيب إسمحو لي أن أجرب لأول مرة تشطير مساجلة بين شاعرين!

( و هذا السجالُ أتى كي يبين  
لبعض الخلائق شأنٌ عجب

( فمنها كما نائمٍ لا يفيقُ )  
... ومنها وراء العقول احتجب

## قال الشنقيطي

( فردَّ عليَّ عليهمُ الأمورِ )

لعمرك ما فيهم من عجب

( سوى أنهم حَقَرُوا أمرنا )

ولكن ربك أعظم رب

ولله دركَ هل قد رأيتَ

( سوانا يسيروا بدونَ أرب )

( و غيرِ القيادةِ في شعبنا )

... بغير جناح تطيرُ الريب؟!

نعم ، في زمانٍ تطير به الـ

( دروبُ إلى ما تريدُ الرُّتبُ )

( لكيما يباع رخيصُ بقايا الـ )

قلوب إلى معتدٍ مغتصب

كأن الزمان تجنى ولكن

( تجني القريبِ أشدُّ الكُربُ )

## قال الشنقيطي

( و يكبرُ جرحٌ لدينا بما )  
... علمنا عليه تجنى العربُ

إذن قد رأيت ، فله درك  
( ابن الكرامِ عريقَ النسبِ )

( حجمَ المصابِ و لولاه قيلَ : )  
هل كان قولك إلا عتب

كلامي بفكرك لولا أردت  
( التغاضي إتقاءً تنامي الغضبِ )

( و إني الصبورُ لذاك ابسمتُ )  
... وإن لم يكن داعياً للطربِ

بلى قد طربت ، ولكنني  
( أحسُّ مريرَ دوامِ السغبِ )

( و من سائلٌ كيفَ هذا جرى؟ )  
طربتُ بعقلي وللعقل قلبُ

## قال الشنقيطي

وأنت أتيتَ بحور القريضِ ...  
( تسألني عن غموضِ السببِ )

( فها أنا جنُّتُ إليكَ بردي )  
بمجداف شعر يحاكي الذهبُ

عجيب هو الشعر يا صاحبي  
( إذا فاضَ فينا و منا انسكبُ )

( فتأتي العجائبُ في نسجهِ )  
وأعجب منه الذي قد كتَّب

فكيف أحال شعورَ الفؤاد  
( إلى ساكبٍ من دموعٍ لهبُ )

( و أشجانَ في البؤسِ أوحثُ لنا )  
كلاماً يقال وقولاً خبيب

وتلك الأصالة في سهل قول ...  
( إذا رمتَ مثلاً يعزُّ الطلبُ )

## قال الشنقيطي

( بسهلٍ رقيقٍ على لفظه )

وممتنعٍ في معاني الأرب

كنهر جموحٍ إذا قد مخرنا ...

( مياه الخليجٍ لشطّ العرب )

( و تسكنُ في النهرِ مرساتنا )

فليس النظيم سوى كالحبب

وآخر قولي هو المبتدى

( فلا خبرًا بعده يُكتسب )

( فأخبارنا ما لهنّ سوى )

بأن إلهك أعظم رب

وما الخلق إلا عجيب صغير

( بوصفٍ لنا عنهم مقتضب )

( و إمّا تعجب منه العجيب )

فكيف تعجّب منه العجّب

=====

## قال نزار الكعبي

أُحْيِي بدوري كريمٌ وهب  
إلى الضاد حرفاً بـِقِيمِ الذهب

إلى شادي الشعر شعري عفيف  
وما لُبِّدَةٌ في سَمَاهُ سُحْب

وأني نزيلٌ بدارِ رُشَاف  
أرومُ الكرامة وجني الرُطب

فمرحى وسهلاً بمن قد أتى  
لشمسٍ ضياها أتى فحَجَب

## قال عمر الشادي

ألا بارك الله في ذي الأدب  
وفي كل شعر الشباب العرب

وإن كنتم قد سبقتم بحق  
فمنا السلام عليكم وجب

\*\*\*

وصبرا أخي على من تراه  
من الشعراء بألف لقب

أما في سياسة كل الحكومات  
شاهدت مجدا تليدا ذهب

وماذا تقول بشيخ جهول  
فقيه الضلال قليل الأدب!

فكل ابن عرب بمحنته  
وليس القريض وحيد العطب

\*\*\*



## قال عمر الشادي

وهذه يا سيدي محاولة لـ (تشطير تشطير) الأبيات التي اتحفتنا بها مشطرة وما بين الأقواس المزدوجة الصغيرة "# فهو الجديد لي فان وجدت ما ليس يليق فحبذا تردفه الى العجالة والى شكر لك وحتى نلتقي

(وهذا السجالُ أتى كي يبين)  
"من العلم نقطا ببحر الأدب"  
"ففيض اصطبار وغيض احتمالٍ"  
لبعض الخلائق شأنٌ عجبٌ  
(فمنها كما نائمٍ لا يفيقُ)  
"ومنها بجهد يحوز الأرب"  
"ومنها ظهورٌ فبئس الظهور"  
... ومنها وراء العقول احتجب

\*\*\*

(فردَّ عليَّ عليُّ الأمور)  
"وما قولكم في مقام الرتب"  
"أجبت فمن منهم أهلها"  
لعمرك ما فيهم من عجب  
(سوى أنهم حَقَرُوا أمرنا)  
"فعز الملقب بعد اللقب"  
"وقد يعدم المرء حق الحياة"  
ولكن ربك أعظم رب

\*\*\*

## قال عمر الشادي

ولله دركَ هل قد رأيتَ  
"بكل الحكومات غير العطب"  
"ولله دركَ خبرَ بأنْ لا"  
(سوانا يسيّرُ بدونِ أرب)  
(وغيرِ القيادةِ في شعبنا)  
"وقد خان رأيَ الدماغِ العصبُ"  
"متى يا أخي سنرى في الورى؟"  
بغير جناحٍ تطيرُ الريبُ!؟

\*\*\*

نعم ، في زمانٍ تطيرُ به الـ  
"جماداتُ دون رياح تهب"  
"فتنأى بعيدا ولا تؤخذُ"  
(دروبُ إلى ما تريدُ الرُتبُ )  
(لكيما يباع رخيصُ بقايا الـ)  
"التراث بسعر الاذى لا الذهب!"  
"وكيما بهونٍ تصدّرُ كل الـ"  
قلوب إلى معتدٍ مغتصب

قال عمر الشادي

كأن الزمان تجنى ولكن  
"أرى في الزمان نقوش النُّدْب"  
"وللحق قلت وقولي حقيق"  
(تجني القريب أشدُّ الكُرب)  
(ويكبرُ جرحٌ لدينا بما)  
"جناه الحويكم ثم هرب"  
"وقالت وسائل اعلامنا"  
... علمنا عليه تجنى العرب

\*\*\*

إذن قد رأيت ، فلهه درك  
"كفَّ الحضارة حين تَهَب"  
"أخيَّ وقد كنت عندي على الدوم"  
(إبن الكرامِ عريقَ النسبِ)  
("و"حجم المصابِ و لولاه قيل)  
"أتانا المصاب اذا ما احتجب"  
"مأسٍ تقوم هنا وهناك"  
"ف" هل كان قولك إلا عتب

كلامي بفكرك لولا أردت  
"وليس بفكرك عود شذب"  
"فهل ينبغي يا امي علينا"  
(التغاضي إتقاء تنامي الغضب)  
(وإني الصبورُ لذاك ابتسمتُ)  
"فأشرق نوري خلف العيب"  
"ومال له الموج اها وآها"  
... وإن لم يكن داعيا للطرب

\*\*\*

بلى قد طربت، ولكنني  
"أرقت بُعيدا لرؤيا اللهب"  
"وألعن من يحتفي كلما"  
(أحسُّ مريزَ دوامِ السغبِ)  
(ومن سائلٌ كيفَ هذا جرى؟)  
"وكيف اتانا وكيف ذهب؟"  
وكيف جثا القصر فوق القصب"  
طربتُ بعقلي وللعقل قلبُ

## قال عمر الشادي

وأنتَ أتيتَ بحور القريضِ ...  
"ولم يأتِ شيءٌ من المغتَرَبِ"  
"فلو تعذرن سكوتي اذا"  
(تسائلني عن غموضِ السببِ)  
(فها أنا جئتُ إليك بردي)  
"وما القول في شعراء العرب"  
"فاهلا قدومك يسعدنا"  
بمجداف شعر يحاكي الذهب

\*\*\*

عجيب هو الشعر يا صاحبي  
"فليس كما الشاة قد تحتلب"  
"بل الشعر يبقى شعورا كليما"  
(إذا فاضَ فينا و منا انسكبُ)  
(فتأتي العجائبُ في نسجه)  
"كما الضيف يأتي بفيضِ رحبُ"  
فلا تعجبين من قراءة شعرٍ  
وأعجب منه الذي قد كتَب

فكيف أحال شُغورَ الفؤاد  
"فكره فينا الولوع المحب"  
"من الكأس سكباً كجري الحباب"  
(إلى ساكبٍ من دموعٍ لهبٍ)  
(وأشجاناً في البؤسِ أوحثُ لنا)  
"من الحزن معنى بلون الطرب"  
"فلا لوم يعدو وكل مناجٍ"  
كلاماً يقال وقولاً خيب

\*\*\*

وتلك الأصالة في سهل قول ...  
"كبلور شهب يضاهي الشهب"  
"وهيهات تطلب ما ليس معنا"  
(إذا رمت مثلاً يعزُّ الطلبُ)  
(بسهلٍ رقيقٍ على لفظه)  
"يهز المشاعر ان لم يغب"  
"وان غاب أدى بأطيب معنى"  
وممتنع في معاني الأرب

كنهر جموح إذا قد مخرنا ...  
"عباب المبرة وقت غضب"  
"بلا لاء درّ إذا ما قطعنا"  
(مياه الخليج لشطّ العرب)  
(وتسكن في النهر مرساتنا)  
"كدمع يكفّف دون سبب"  
"فورّد النظيم اخي سالك"  
فليس النظيم سوى كالحبب

\*\*\*

وآخر قولي هو المبتدى  
"وبينهما حسب ونسب"  
"وحسبك من كل هذا وذا"  
(فلا خبراً بعده يُكتسب)  
(فأخبارنا ما لهنّ سوى)  
"حضور رهيب بدنيا الغيب"  
"فلا تجهلنّ أخي وتيقن"  
بأن إلهك أعظم رب

قال عمر الشادي

وما الخلق إلا عجيب صغير  
"شجي الشؤون كثير الحذب"  
"توارى زمانهم إنما"  
(بوصف لنا عنهم مقتضب)  
(وإما تعجب منه العجيب)  
"فكم في العجائب وافى اللعب"  
"وكم قيل عنه عجيب عجيب"  
فكيف تعجب منه العجب



ترحيب خاص بشاعر مكة  
( الشنقيطي - مجدي - الأهدل )

## قال الشنقيطي

بزغ النور في الرشافِ و أشرقُ  
و تتألى من ربعه من تفرقُ

جاء نونٌ و نونٌ حرفٌ شريفٌ  
في المثاني، و في الرشافِ الموفقُ

جاء نون و في يدِ ابنِ بطحا  
شاعرُ البيتِ بالعتيقِ تعلقُ

فإذا الرشف سربُ طيرِ إليفِ  
كل طيرٍ من السعادةِ زقزقُ

## قال مجدي

أيُّ شعرٍ بدا رقيقاً موفقٌ  
و كأنّ الالهام معنًى تحققُ

يا بني مكة الكرام هنيئاً  
بعطورٍ من الأزاهير أعبقُ

وهنيئاً لنا برشفِ المعاني  
كأسِ خمرٍ من النبيذِ المعتقُ

فحلال الكلام أثلج صدري  
فأتى مهطعاً وفي القول حملقُ

فإذا الرشف في سرورٍ و خيرٍ  
كيف لا والهوى بحبٍ تطوقُ

ها هي النون في هدوءٍ و صمتٍ  
تنبت اليوم انها من الكلِّ أصدقُ

## قال الشنقيطي

هل الرشف للقريض و صفقُ  
يوم مجدي من الشعور تدفقُ

صاحب اللحن و الروؤى و الأمانى  
أي حرفٍ من خافيقك تألق!؟

عشت للحن و الهوى و الأمانى  
و كريمٍ ما كان نَ في الودِّ أخفقُ

## قال مجدي

أنت أنت الكريم أستاذ شعرٍ  
لجميع اللحون في الشعرِ أسبقُ

كم تعلمتُ منك في كل حينٍ  
لك حرفٌ لكامل الفهم أوسقُ

إن رأى الشعر منك أي فهمٍ  
قال هذا الذي على الحرفِ أطبقُ

و لك العهد من محبٍ صدوقٍ  
لا يرى غير شعرك اليوم أليقُ

كم جبرت العثرات عن حرف مجدي  
واقمت الميزان في يوم أخفقُ

فلك الشكر و الثناء طويلاً  
و الى الملتقى بفُرشِ الدمستقُ

قال الاهدل

يا ملوك القصيد جنئت بزورق  
من بعيد وكدت في البحر أغرق

فوصلنا شواطئاً لمعان  
فبلغت المنى وحلمي تحقق

كيف لا والقصيد در نضيد  
ومعان برقة تدفق

فاقبلوا الضيف يا بناء المعالي  
ودعائي لكم مع الحب مرفق

## قال الشنقيطي

أيها السيد (١) الكريم المنمق  
بجذور من الأصالة أعمق

جئت للرشف يوم عود الأمانى  
برجوع إلى الرشاف الموفق

و أقول: أهلاً بكم .. ألف سهل  
و ألف نيل ما أن تريد تحقق

و قريض منك استهل رقيقا  
كيس الحرف مستقيم و أبلق

---

(١) السادة آل الأهدل أرث عريض من إرث السادة الأشراف

يا سمي الرسول أنت الموفق  
ولك الفضل في القصيد المنسق

أنت شمس تشع في كل ناد  
أنت عطر الزهور في الكون يعبق

أنت رمز القصيد أنقذت شعرا  
كان في لجة الحداثة يغرق

فانثر الدر في الطنوج سيبقى  
لك مجد بالمكرمات مطوّق



أهدلُ الجذر و الطباع و أوركُ  
بشعور فيه التواضع أبلقُ

لست إلا حبيبة في نسيج  
من المسابيح في الرشافِ الموفقُ

إن هاهنا يا أخي لفريق  
عبقري الرؤى رقيق منمقُ

صادقُ ماجدُ أليفٌ و فيّ  
دافقُ الحرفِ بالشعورِ المعمقُ

من ذكور على المحجةِ درباً  
و إناثِ عقلٍ و لطفٍ و زنبقُ

ترنم

( مجدي - د. نون - الشنقيطي )

## قال مجدي

دعيني ..

في اعتذاراتي  
و لا تقفي بثرثرتي

فقد شنق الأسي حرفي ..  
و اردتني مغامرتي

و جاء كلامك العفوي ..  
سيفاً وسط خاصرتي

ترنم شاعري طرباً  
ترنم شاعري هرباً  
ترنم شاعري طلباً  
ترنم شاعري غضباً

يجرجرني ..

ألى حتفي و آخرتي  
فلا تستغربي موتي  
لأنني قد جعلت الصمت و الأحزان ..  
مقبرتي

قالت د. نون

ترنم و اتلُ هذا الشعرَ صاعقةً ..

فصاعقةً على سمعي

و لا لا تكترث أبداً ..

لأنّاتي ..

و لا وكف الأسي حمماً من الدمعِ

\*\*\*

ترنم أيّها الشاعر

فإنّي ها هنا أصغي

ترنم و انفتِ الأيام و الذكرى

دوائرَ من دخانِ الهمِّ و التبغِ

## قال مجدي

ترنم حرفها .. شعراً ..  
و قل في ذات أمسية ..  
(قرأتُ عليك بالناسِ )  
(قرأتُ عليك بالفلق)  
أتنسى يوم قلت لها  
بغير الحبِّ لا تنقي  
لماذا الآن تتركها  
على حدِّ و مفترقِ  
قتيلة حبها والشعر ..  
بين النزع و النزع

ترنم حرفها شعراً ..  
و لا تأتي على الباقي ..  
كأنّ مرارة الدنيا ..  
تلوك حكايتي ألماً ..  
كأنّ الغيرة الحمقاء ..  
لا تأتي سوى لفي ..  
و تقطعني و تهرسني ..  
بحدِّ العمر للمضغ

قال مجدي

و قلبي بين أشواك  
و أنت جنائتي الكبرى  
و أنت عصارة الأحران  
بين النزغ و النزغ

## قال الشنقيطي

(( دعيني ..

في " عذاباتي "

و لا تقفي " بدائرتي "

فقد شنق الأسي حرفي ..

و اردتني مغامرتي

و جاء كلامك " الناريّ .. "

سيفاً وسط خاصرتي ((

أيا من كنت لي دنيائي

أشجاني و قافيتي

و كنت الورد و الأفنان

أحلامي و خاطرتي

و كنت إذا أضعتُ الدربَ

أحسب فيك خارطتي

## قال الشنقيطي

و ها أنا في دروبِ التيه  
جِدِّي صارَ مهزلي

و ما أهواهُ لي دنيا  
أراه اليومَ آخرتي

(( فلا تستغربي موتي  
لأنني قد جعلت الصمت و الأحزان ..  
مقبرتي ))



## قال مجدي

دعيني نخبك الآتي ..  
ففي كفيكِ معصرتي

دعيني دمعكِ الآتي  
سريعاً في محاورتي

دعيني أفقد الرؤيا  
و كوني وهج خاطرتي

فقد بحّ المدى صوتي ..  
و صادر بوح حنجرتي

دعيني باحثاً ..  
عني و عن عينيكِ شاعرتي

دعيني ..  
نص ميثاقٍ .. سيحكي عمق فاصلتي

دعيني جملةً للوصلِ ..  
أو حرفاً .. يُقَرِّبنا على الصلةِ